

أَمْثَلَةُ قُرْآنِيَّةٍ لِقَوَاعِدِ عَرَبِيَّةٍ

الجزء الثالث

الباحثة

كوثر بنت عبد العظيم محمد

أمثلة قرآنية

لقواعد عربية

حقوق الطبع محفوظة

الطبعة الأولى

١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م

رقم الإيداع

٢٠١٠٢ / ٢٠٠٤ م

دار القلم للنشر والتوزيع

٣٦ شارع النصر البيبي - ص. ب. : ٦٥ مجلس الشعب - القاهرة
تلفاكس / ٧٦٥١١٠٥ - محمول : ١٤٦٩٠٤٥ / ٠١٠



دار القلم للنشر والتوزيع

شارع السور - حارة السور - الدور الأول شقة ٨ - ص. ب. ٢٠١٤٦ الصفاء
هاتف : ٢٤٥٧٤٠٧ / ٢٤٥٨٤٧٨ - فاكس : ٢٤٢٥١٦٠



أمثلة قرآنية لقواعد عربية

الجزء الثالث

الباحثة

كوثر بنت عبد الحليم محمد

شبكة كتب الشيعة



shiabooks.net

رابطہ بدیل < mktba.net

إِهْدَاء

إِلَى : { الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ
فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَاهُمُ
اللَّهُ وَأُولَئِكَ هُمُ أُولُو الْأَلْبَابِ }



تقديم

أحمد الله وأستعينه وأستهديه وأصلى وأسلم على محمد عبده ورسوله
وبعد :

فقد قدّمت في الجزء الأول من كتابي [أمثلة قرآنية لقواعد عربية]
بعض ما يهم القارئ من قواعد النحو في لغتنا العربية الفصحى.
ثم قدّمت في الجزء الثاني من كتابي [أمثلة قرآنية لقواعد عربية]
بعض ما يهم القارئ من قواعد الصرف في لغتنا العربية الفصحى
وهأنذا أقدم في الجزء الثالث من كتابي [أمثلة قرآنية لقواعد عربية]
ما يعجب له القارئ من تصريف يتأمله النحو في لغتنا العربية
الفصحى.

يقول العلامة عبد الرحمن جلال الدين السيوطي في كتابه
[الزهر في علوم اللغة وأنواعها] (المجلد الثاني) : " إن العلماء قد
صنفوا أبنية الأسماء والأفعال وأكثروا منها والذي انتهى إليه
وسعنا وبلغ جهدنا بعد البحث والاجتهاد وجمع ما تفرق في تآليف
الأئمة ألف مثال ومائتا مثال وعشرة أمثلة "

هكذا جمع السيوطي ألفاً ومائتين وعشرة أمثلة لأبنية الأفعال والأسماء في لغتنا العربية الفصحى في بعض من صفحات كتاب [المزهر]^١ والمقصود بالأبنية أوزان الأفعال والأسماء التي وضع العلماء لها أساساً من الفاء والعين واللام فهي الصَّنَجُ التي توزن بها الأصول وما يزيد على الأصول من الحروف يزداد مثله على الصَّنَجِ فمثلاً : (كَتَبَ) وزنها (فَعَلَ) ، (شَرَفَ) وزنها (فَعَلَ) ، (فَرِحَ) وزنها (فَعَلَ) وما يزيد على هذا الأصل الثلاثي يُزادُ مثله على الصَّنَجِ فمثلاً : كَاتَبَ وزنه (فَاعَلَ) ، اِكْتَبَ وزنه (افْتَعَلَ) ، تَكَاتَبَ وزنه (تَفَاعَلَ) (اسْتَكْتَبَ) وزنه (اسْتَفْعَلَ) فهم يتحرَّون الدقة الشديدة في وزن الكلمات فهم يعملون بقوله تعالى :

﴿ وَأَقِمْوا الزَّوْنَ بِالْقِسْطِ وَلَا تُخْسِرُوا الْمِيزَانَ ﴾

آية : ٩ سورة: الرحمن

ولا شك في أن القارئ يعلم من هذا الجهد الذي قام به هؤلاء العلماء في القيام بوزن أبنية الأفعال والأسماء أن ذلك كان ابتغاء المحافظة على لغتنا العربية لغة القرآن الكريم بعد دخول الأعاجم في الإسلام .

^١ _ رأيت أن أقدم صورة مصورة لهذه الأبنية من كتاب المزهر يجدها القارئ الكريم في نهاية صفحات كتابي هذا من ١٣٦ إلى ١٤١ . ولحمد الله

ولقد رأيت أن أحدوَّ حَدَّوْ هؤلاء العلماء فأقوم ببعض الجهد لإظهار ما في لغتنا العربية الفصحى من مقومات لا تتسنى للغة أخرى فإذا كانوا قد قدموا ما بين النحو والصرف من صلة وأنه متى تغير وزن بنية الكلمة فقد تغير معناها وعملها في الكلام فإنني في كتابي هذا زدت على ذلك بإظهار أنه رغم توهم بعض الأبنية فإن تصريفها في المعنى والعمل شيء مبهر لا يوجد في لغة أخرى .

وما أقدمه هنا هو القليل القليل من مقتطفات هذا التصريف والله أسأل أن يهيئ من يقدم الأكثر والأكثر من هذا التصريف وأن يجعل في كل مقتطف آية به منعة للقارئ يمدون الله عليها فمنعة التمتع بعلم الله لا تعدلها نعمة نسجد له خاشعين مسبحين والحمد لله رب العالمين .

كوثر بنت عبد الحليم بن محمد

[إذا]

ولننظر معا في تصرف العربية الفصحى في صوت واحد يؤدي عملين
ويحمل معنيين ليتأكد لدينا صرف العربية المبهر .

فإن (إذا) أداة شرط يعقبها فعل الشرط وجوابه وهي أيضا الفجائية
التي تختص بجملة اسمية بعدها ولا تحتاج لجواب .

فهي إذا الشرطية التي يعقبها فعل الشرط وجوابه وهي غير
جازمة :

❖ { وَإِذَا تُلَىٰ عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا قَالُوا قَدْ سَمِعْنَا... } آية: ٣١ سورة: الأنفال
تلى : فعل الشرط قالوا : جواب شرط

❖ { وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ }
قرأ : فعل الشرط فاستمعوا : جواب شرط

آية: ٢٠٤ سورة: الأعراف

قرأ : فعل شرط فاستمعوا : جواب الشرط
❖ { وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ }
سألك : فعل الشرط فإني قريب : جواب الشرط

آية: ١٨٦ سورة: البقرة

سألك : فعل الشرط فإني قريب : جواب الشرط
❖ { بَدِيعَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ }
قضى : فعل الشرط فإنما يقول : جواب الشرط

آية: ١١٧ سورة: البقرة

قضى : فعل الشرط فإنما يقول : جواب الشرط

وهي إذا الفجائية التي لا تكتب في أول الكلام وتعقبها جملة اسمية

❖ { وَنَفَخَ فِي الصُّورِ فَإِذَا هُم مِّنَ الْأَجْدَاثِ إِلَىٰ رَبِّهِمْ يَنْسِلُونَ }

آية: ٥١ سورة: يس

❖ { إِنْ كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ جَمِيعٌ لَّدَيْنَا مُحْضَرُونَ }

آية: ٥٣ سورة: يس

❖ { أَوَلَمْ يَرِ الْإِنْسَانُ أَنَّا خَلَقْنَاهُ مِن نُّطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُّبِينٌ }

آية: ٧٧ سورة: يس

❖ { الَّذِي جَعَلَ لَكُم مِّنَ الشَّجَرِ الْأَخْضَرِ نَارًا فَإِذَا أَنْتُمْ مِنْهُ تُوقِدُونَ }

آية: ٨٠ سورة: يس

❖ { فَأَنَّمَا هِيَ زَجْرَةٌ وَاحِدَةٌ فَإِذَا هُمْ يَنْظُرُونَ }

آية: ١٩ سورة: الصافات

[إِلَّا]

فلتُنظر إلى (إِلَّا) في تصرفها فهي التي تستثنى ويسمى النحويون ما استثنته (المستثنى) وما استثنت منه (المستثنى منه) .

أما إذا لم يكن المستثنى منه موجودا وكانت الجملة منفية فإن ما بعد (إِلَّا) يُعرب حسب موقعه من الجملة ولا يعتبر استثناء وإنما يسميه البلاغيون الحصر أو القصر .

أولا : إِلَّا : أداة استثناء

(١) { فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى أَنْ يَكُونَ مَعَ السَّاجِدِينَ }
آيتان : ٣٠ ، ٣١ سورة : الحجر

الملائكة : المستثنى منه : فاعل مرفوع بالضممة

إبليس : مستثنى منصوب بالفتحة

(٢) { وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ الْخُلَطَاءِ لَيَبْغِي بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ ... }
آية : ٢٤ سورة : ص

الخلطاء : مجرور بالكسرة بعد حرف الجر (من) وهو المستثنى منه .

الذين : مستثنى مبني على الفتح في محل نصب

(٣) { فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ أَضَاعُوا الصَّلَاةَ وَاتَّبَعُوا الشَّهَوَاتِ فَسَوْفَ يَلْقَوْنَ غِيًّا إِلَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَأُولَئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَلَا يُظْلَمُونَ شَيْئًا }
آية: ٦٠ سورة: مريم

الواو في (يلقون) في محل رفع فاعل وهي المستثنى منه

من : اسم موصول في محل نصب وهو المستثنى.

(٤) { إِنَّ الْإِنْسَانَ خُلِقَ هَلُوعًا إِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ جَزُوعًا وَإِذَا مَسَّهُ الْخَيْرُ مَنُوعًا إِلَّا الْمُصَلِّينَ الَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ دَائِمُونَ }

آيات: ١٩-٢٠ سورة: المعارج

الإنسان : هنا بمعنى البشر أو الناس جميعا وهو المستثنى منه: اسم إن منصوب بالفتحة .

المصلين : المستثنى منصرف بالياء لأنه جمع مذكر سالم

ثانيا : إلا : أداة حصر لا بد أن تكون في جملة منفية ولا وجود

قبلها لمستثنى منه ويعرب ما بعدها حسب موقعه في الجملة .

(١) { مَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ ... }

آية: ١٤٤ سورة: آل عمران

رسول : خبر مرفوع بالضمه للمبتدأ (محمد)

{ ٢ } مَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَاغُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا تَكْتُمُونَ {

آية: ٩٩ سورة: المائدة

البلاغ : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمّة والخبر مقدم [على الرسول]
{ ٣ } وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَعِبٌ وَهُوَ وَلِلدَّارِ الْآخِرَةِ خَيْرٌ لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ
أَفَلَا تَعْقِلُونَ {

آية: ٣٢ سورة: الأنعام

لعِب : خبر مرفوع بالضمّة للمبتدأ [الحياة]

{ ٤ } قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَتَاكُمْ عَذَابُ اللَّهِ بَغْتَةً أَوْ جَهْرَةً هَلْ يُهْلِكُ إِلَّا
الْقَوْمَ الظَّالِمُونَ {

آية: ٤٧ سورة: الأنعام

القوم : نائب فاعل مرفوع بالضمّة لأن الفعل [يهلك] مبنى
للمجهول [.

{ ٥ } وَعِنْدَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا هُوَ ... {

آية: ٥٩ سورة: الأنعام

هو : فاعل في محل في محل رفع (مبنى) للفعل يعلمها .

[إِنْ]

وهذه (إِنْ) تتصرف في مجالين لتؤكد لنا غنى لغتنا العربية
الفصحى .

فهى أولا : إِنْ الشرطية وهى أداة جازمة تربط بين جملتين

الأولى شرط للثانية

١- { قُلْ إِنْ تَحْفُوا مَا فِي صُدُورِكُمْ أَوْ تُبْدُوهُ يُعْلَمَهُ اللَّهُ .. } .

آية: ٢٩ سورة: آل عمران

إِنْ شرطية جازمة _ تحفوا : فعل الشرط فعل مضارع مجزوم بحذف
 النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو فاعل

يعلمه : جواب الشرط فعل مضارع مجزوم بالسكون والهاء ضمير
 متصل في محل نصب مفعول به للفاعل المؤخر (لفظ الجلالة الله)

٢- { وَإِنْ يَتَفَرَّقَا يَغْنِ اللَّهُ كُلًّا مِنْ سَعَتِهِ وَكَانَ اللَّهُ وَاسِعًا حَكِيمًا } .

آية: ١٣٠ سورة: النساء

إِنْ : شرطية جازمة _ يتفرقا : فعل الشرط فعل مضارع مجزوم بحذف
 النون لأنه من الأفعال الخمسة والألف فاعل في محل رفع

يغن : في جواب الشرط فعل مضارع مجزوم بحذف حرف العلة أصله

(يغنى) .

٣_ { إِنْ يَكُونُوا فُقَرَاءَ يَغْنَهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ } آية: ٣٢ سورة: النور

إن : شرطية جازمة

يكونوا : فعل الشرط مجزوم بحذف النون لأنه من الأفعال الخمسة
 يغنهم: في جواب الشرط فعل مضارع مجزوم بحذف حرف العلة (أصله
 يغنيهم) _ وهم ضمير متصل في محل نصب مفعول به للفاعل المؤخر
 (لفظ الجلالة الله)

٤_ { ... إِنْ يَسْتَغِيثُوا يُغَاثُوا بِمَاءٍ كَالْمُهْلِ يَشْوِي الْوُجُوهَ بِئْسَ الشَّرَابُ
وَسَاءَتْ مُرْتَفَقًا } آية: ٢٩ سورة: الكهف

إن : شرطية جازمة

يستغيثوا : فعل الشرط مجزوم بحذف النون لأنه من الأفعال الخمسة
 والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل .

يغاثوا : فعل مضارع في جواب الشرط مجزوم بحذف النون لأنه من
 الأفعال الخمسة _ والواو ضمير متصل في محل رفع نائب فاعل .

٥_ { يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ تَنْصَرُوا لِلَّهِ يَنْصُرْكُمْ وَيُخْرِجْكُمْ مِنْ أَعْدَائِكُمْ }

آية: ٧ سورة: محمد

إن : شرطية جازمة

تنصروا : فعل الشرط مجزوم بحذف النون لأنه من الأفعال الخمسة
 والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل .

ينصركم : جواب الشرط فعل مضارع مجزوم بالسكون والفاعل ضمير مستتر تقديره هو _ (كم) ضمير متصل في محل نصب مفعول به .

وهي ثانياً إن النافية ولا تأثير لها في الإعراب

١ _ { إِنْ هِيَ إِلَّا أَسْمَاءُ سَمَّيْتُمُوهَا أَنْتُمْ وَأَبَاؤُكُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ ... } آية: ٢٣ سورة: النجم

إن : نافية _ هي : مبتدأ في محل رفع _ إلا : أداة للحصر

أسماء : خبر المبتدأ مرفوع بالضممة

٢ _ { ... إِنْ أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ مُبِينٌ } آية: ١١٥ سورة: الشعراء

إن : نافية _ أنا : مبتدأ في محل رفع (مبنى لأنه ضمير منفصل)

نذير : خبر المبتدأ مرفوع بالضممة

٣ _ { إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَى } آية: ٤ سورة: النجم

إن : نافية _ هو : مبتدأ في محل رفع (مبنى لأنه ضمير منفصل)

وحى : خبر المبتدأ مرفوع بالضممة

٤ _ { وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ هَذَا إِلَّا إِفْكٌ افْتَرَاهُ وَأَعَانَهُ عَلَيْهِ قَوْمٌ آخَرُونَ فَقَدْ جَاءُوا ظُلْمًا وَزُورًا } آية: ٤ سورة: الفرقان

إن : نافية _ هذا : مبتدأ في محل رفع (مبنى لأنه اسم إشارة)

إفك : خبر المبتدأ مرفوع بالضممة

٥- { وَمَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنَّ الظَّنَّ لَا يُغْنِي مِنَ الْحَقِّ شَيْئًا }
آية: ٢٨ سورة: النجم

إن : نافية _ يتبعون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل

الظن : مفعول به منصوب بالفتحة
٦- { ... وَمَا أُغْنِي عَنْكُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ إِنْ الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَعَلَيْهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ }
آية: ٦٧ سورة: يوسف

إن : نافية _ الحكم : مبتدأ مرفوع بالضممة
لفظ الجلالة الله : جر ومجرور شبه جملة خبر المبتدأ .

ملحوظة : الأفعال الخمسة هي كل فعل مضارع
يتصل بألف الاثنين _ واو الجماعة _ ياء المخاطبة ويرفع بثبوت
النون وينصب ويجزم بحذف النون

[أنسى]

وهذه بناية واحدة لاسم استفهام يتصرف تصرفين فهو بمعنى [كيف] وهو بمعنى [من أين] .

ولننظر معا في الأمثلة القرآنية الآتية :-

أولا : أنسى بمعنى : كَيْفَ

❖ { إِنَّ اللَّهَ فَالِقُ الْحَبِّ وَالنَّوَى يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَمُخْرِجُ الْمَيِّتِ مِنَ الْحَيِّ ذَلِكَمُ اللَّهُ فَأَنْسى تَوْفَكُونَ }

آية: ٩٥ سورة: الأنعام

فأنسى توفكون : كيف تصرفون عن الحق وتعطلون عنه إلى الباطل فتعبدون مع الله لها آخر بعد أن تعلموا أنه خلق الحب وخلق النوى أى النبات أول مقوم من مقومات الحياة وعليه يقوم غذاؤنا .

❖ { بَدِيعُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَنْسى يَكُونُ لَهُ وَلَدٌ وَلَمْ تَكُنْ لَهُ صَاحِبَةً وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ }

آية: ١٠١ سورة: الأنعام

أنسى يكون له ولد : أى كيف يكون له ولد وهو الله الذى خلق كل شىء وهو الغنى عن مخلوقاته .

❖ { فَذَلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ الْحَقُّ فَمَاذَا بَعَدَ الْحَقِّ إِلَّا الضَّلَالُ فَأَنَّى تُصَرِّفُونَ }
آية: ٣٢ سورة: يونس

فأني تصرفون : كيف تصرفون عن عبادة الله ربكم وهو الحق
❖ { قُلْ مَنْ بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ يُجِيرُ وَلَا يُجَارُ عَلَيْهِ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ سَيَقُولُونَ لِلَّهِ قُلْ فَأَنَّى تُسْحَرُونَ }

آية: ٨٩ سورة: المؤمنون

فأني تسحرون : فكيف تُخدعون وتُصرفون عن طاعة الله كأنكم سحرتم عن هذا الواقع وصرفتم عن طاعته وتوحيده

أَنَّى بِمَعْنَى : مِنْ أَيْنَ

❖ { ... كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا الْمِحْرَابَ وَجَدَ عِنْدَهَا رِزْقًا قَالَ يَا مَرْيَمُ أَنَّى لَكَ هَذَا قَالَتْ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ } آية: ٣٧ سورة: آل عمران

يسألها زكريا عن هذا الرزق الذي يجده عندها من أين يأتيها فتقول هو من عند الله

❖ { أَوَلَمْ أَصَابَكُم مَّصِيبَةٌ قَدْ أَصَبْتُمْ مِثْلَيْهَا قُلْتُمْ أَنَّى هَذَا قُلْ هُوَ مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ }

آية: ١٦٥ سورة: آل عمران

يرد الله _ جل شأنه _ على المخطئين الذين يسألون عن سبب

هزيمتهم ومن أين جاءت بأنها منهم وهم سببها

❖ { قَالَتْ أَنَّى يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَلَمْ يَمْسَسْنِي بَشَرٌ وَلَمْ أَكْ بِغِيًّا }

آية: ٢٠ سورة: مريم

تقول مريم من أين يأتي غلام وأنا لم أتزوج ولست عاهرة

❖ { أَنَّى لَهُمُ الذِّكْرَى وَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ مُّؤْمِنٌ ثُمَّ تَوَلَّوْا عَنْهُ }

وَقَالُوا مَعَلَمٌ مُّجْنُونٌ { آيات ١٣، ١٤ سورة: الدخان

من أين تأتيهم الذكرى وقد تولوا عما جاءهم الرسول به من هدى

ولم يقبلوا عليه

[الألف]

ولقد اخترت من تصرفات الألف ما يفيد التثنية أما بقية
تصرفاتها فتوجد في الجزء الثاني من كتاب [أمثلة قرآنية

لقواعد عربية]

أولاً: ألف تفيد التثنية مع الاسم وهي علامة إعراب يرفع بها في

حالة رفعه

❖ { وَلَمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّاتٍ } آية: ٤٦ سورة: الرحمن

جنتان : مبتدأ مؤخر مرفوع بالألف لأنه مثنى .

❖ { فِيهِمَا مِنْ كُلِّ فَاكِهَةٍ زَوْجَانِ } آية: ٥٢ سورة: الرحمن

زوجان : مبتدأ مؤخر مرفوع بالألف لأنه مثنى .

ثانياً : ألف تفيد التثنية في صحة الضمائر المنفصلة والمتصلة

ولا تأثير لها في الإعراب

❖ { لَوْ كَانَ فِيهِمَا آلَهُ إِلَّا اللَّهُ لَفَسَدَتَا فَسُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ

عَمَّا يَصِفُونَ } آية: ٢٢ سورة: الأنبياء

فيهما : علامة تثنية متصلة بالضمير المتصل (الهاء) الذي يقع في
 موقع جر بعد (في) .

❖ { ... أَنْتَمَا وَمَنْ أَتَبَعَكُمَا الْغَالِبُونَ } آية: ٣٥ سورة: القصص

أنتما: علامة تثنية متصلة بالضمير المنفصل (أنت) وهو مبتدأ في محل رفع.

ثالثا : أُلِفَ تفيد التثنية مع الفعل وهي فاعل في محل رفع دائما

❖ { فِيهِمَا عَيْنَانِ تَجْرِيَانِ } آية: ٥٠ سورة: الرحمن

تجريان : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والألف فاعل في محل رفع .

❖ { فَبَأَى آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ } آية: ١٣ سورة: الرحمن

تكذبان : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون والألف فاعل في محل رفع .

❖ { فَلَمَّا بَلَغَا مَجْمَعَ بَيْنَهُمَا نَسِيَا حُوقَهُمَا فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ سَرَبًا } آية: ٦١ سورة: الكهف

بلغا : فعل ماض مبني على الفتح والألف فاعل في محل رفع .

نسيا : فعل ماض مبني على الفتح والألف فاعل في محل رفع .

❖ { اذْهَبَا إِلَى فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَى فَقُولَا لَهُ قَوْلًا لَيْنًا لَعَلَّهُ يَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشَى } آيتان: ٤٤، ٤٣ سورة: طه

اذهبا : فعل أمر مبني على حذف النون والألف في محل رفع فاعل .

فقولا: قولاً: فعل أمر مبني على حذف النون والألف في محل رفع

فاعل

[الباء]

وهو حرف يجر الاسم ويختص بالأسماء ولا يدخل على الأفعال . ولكن علماء اللغة لا يكتبون بآثره الإعرابي وهو الجر وإنما يظهرون تصريفه المعنوي الذي يعقله القارئ عند قراءته للأمثلة القرآنية الآتية :ـ

❖ { ... فَبَعَزْتَكَ لَأَغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ } آية: ٨٢ سورة: ص

الباء هنا أفادت القسم بعزة الله وهي حرف جر
❖ { وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ }

آية: ٨٨ سورة: هود

الباء هنا أفادت معنى الاستعانة فلا توفيق إلا بالاستعانة بالله وهي حرف جر

❖ { وَاصْبِرْ وَمَا صَبْرُكَ إِلَّا بِاللَّهِ } آية: ١٢٧ سورة: النحل

الباء هنا أفادت معنى الاستعانة أى فلتكن فى صبرك مستعينا بالله ، وهي حرف جر

❖ { لِيَمَّا رَحِمَهُ مِنَ اللَّهِ لَنْتَ لَهُمْ وَلَوْ كُنْتَ فَظًا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانْفَضُّوا

مِنْ حَوْلِكَ } آية: ١٥٩ سورة: آل عمران

الباء هنا تفيد السببية أى بسبب رحمة الله لنت لهم وهي حرف جر

❖ { فِيمَا نَقُضُهُمْ مِثَاقَهُمْ لَعَانَهُمْ } آية: ١٣ سورة: المائدة

الباء هنا تفيد السببية أى بسبب نقضهم ميثاقهم لعانهم وهى حرف جر .

❖ { وَنَايِكُمْ مِنْ نِعْمَةٍ فَمِنَ اللَّهِ } آية: ٥٣ سورة: النحل

الباء هنا تفيد الإلصاق أى ما ألصق بكم من نعمة فمن الله وهى حرف جر .

❖ { ... الَّذِينَ يُوفُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَلَا يَنْقُضُونَ مِيثَاقَ }

آية: ٢٠ سورة: الرعد

الباء هنا تفيد الإلصاق أى الذين يوفون ملصقين بعهد الله وهى حرف جر .

وهكذا يعمل القارئ عقله وشعوره ليدرك تصرف الباء وتصريفها المعانى المختلفة فيحمد الله على عريية لساننا .

[التاء]

ومنرى في تصريف هذا الحرف ما يدل على انفراد اللغة العربية
الفصحى بهذا التصرف المبرر من حرف واحد فهي المتحركة بالمعاني
الحركة للعقل بحركتها فهي متصلة بالفعل الماضي متحركة بين ضم
وفتح وكسر ولكنها متحدة في الإعراب فهي ضمير متصل يدخل
في قائمة الأسماء ويعرب دائما (فاعل في محل رفع)

❖ { قَالَ أَلَمْ نَبْرِكْ فِينَا وَلِيدًا وَلَبِثْتَ فِينَا مِنْ عُمُرِكَ سِنِينَ }

آية: ١٨ سورة: الشعراء

التاء في لَبِثْتَ مفتوحة لتدل على المخاطب وتُعرَّب في محل رفع فاعل

❖ { قَالَ فَعَلَّيْهَا إِذَا وَأَنَا مِنَ الضَّالِّينَ } آية: ٢٠ سورة: الشعراء

أما التاء في فَعَلَّيْهَا فهي مضمومة لتدل على المتكلم وتُعرَّب في محل رفع فاعل

❖ { فَأَتَتْ بِهِ قَوْمَهَا تَحْمِلُهُ قَالُوا يَا مَرْيَمُ لَقَدْ جِئْتِ شَيْئًا فَرِيًّا }

آية: ٢٧ سورة: مريم

ثم نجد التاء في جِئْتِ مكسورة لتدل على مخاطبة الأنثى وتُعرَّب في محل رفع فاعل .

وهكذا في الأمثلة الآتية : _

❖ { وَمَا أَكْثَرُ النَّاسِ وَلَوْ حَرَصْتَ بِمُؤْمِنِينَ } آية: ١٠٣ سورة: يوسف

التاء في (حرصت) : ضمير متصل في محل رفع فاعل

❖ { وَيَقُولُ الْإِنْسَانُ أَإِذَا مَا مِتُّ لَسَوْفَ أُخْرَجَ حَيًّا } ❖

آية: ٦٦ سورة: مريم

التاء في (مت) : ضمير متصل في محل رفع فاعل .

❖ { وَهَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ مُوسَى إِذْ رَأَى نَارًا فَقَالَ لِأَهْلِهِ امْكُثُوا إِنِّي

آنَسْتُ نَارًا لَعَلِّي آتِيكُمْ مِنْهَا بِقَبَسٍ أَوْ أَجْدُ عَلَى النَّارِ هُدًى }

آيتان: ٩، ١٠ سورة: طه

التاء في (آنست) : ضمير متصل في محل رفع فاعل

❖ { وَمَا جَعَلْنَا لِبَشَرٍ مِنْ قَبْلِكَ الْخُلْدَ أَفَإِنْ مِتَّ فَهُمْ الْخَالِدُونَ }

آية: ٣٤ سورة: الأنبياء

التاء في (مت) : ضمير متصل في محل رفع فاعل

ولكن التاء تتصرف تصرفا آخر لتدخل في قائمة الحروف ومع

ذلك فهي حرف مؤثر في الإعراب مرة وغير مؤثر مرات.

فهى حرف مؤثر فى الإعراب إذا كانت للقسم فتجر المقسم

به

❖ { تَاللَّهِ إِنَّكَ لَفَى ضَالَّكَ الْقَدِيمِ } آية: ٩٥ سورة: يوسف

❖ { قَالُوا تَاللَّهِ لَقَدْ عَلِمْتُمْ مَا جِئْنَا لِنُفْسِدَ فِي الْأَرْضِ وَمَا كُنَّا

سَارِقِينَ } آية: ٧٣ سورة: يوسف

❖ { قَالُوا تَاللَّهِ تَفْتَأُ تَذْكُرُ يُونُسَ حَتَّى تَكُونَ حَرَضًا أَوْ تَكُونَ مِنْ

الْهَالِكِينَ } آية: ٨٥ سورة: يوسف

❖ { قَالُوا تَاللَّهِ لَقَدْ آثَرَكَ اللَّهُ عَلَيْنَا وَإِنْ كُنَّا لَخَاطِئِينَ }

آية: ٩١ سورة: يوسف

التاء : حرف يفيد القسم = الله (لفظ الجلالة) مجرور بالكسرة

بعد تاء القسم

ثم هى حرف غير مؤثر فى الإعراب إذا كانت للمضارع

المخاطب والمضارع الدال على الغائبة المؤنثة

❖ { مَا أَنزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَى } آية: ٢ سورة: طه

التاء فى تشقى تاء المضارعة للمخاطب (للفعل الماضى شقى)

❖ { وَإِنْ تَجَهَّرَ بِالْقَوْلِ فَإِنَّهُ يَعْلَمُ السِّرَّ وَأَخْفَى } آية: ٧ سورة: طه

تاء المضارعة فى الفعل تجهر للمخاطب (للفعل الماضى جهر)

❖ {وَاضْمُمْ يَدَكَ إِلَى جَنَاحِكَ تَخْرُجُ بَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ آيَةٌ أُخْرَى}

آية: ٢٢ سورة: طه

تاء المضارعة للغائبة من الفعل خرج

❖ {فَرَجَعْنَاكَ إِلَى أُمِّكَ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ ..} آية: ٤٠ سورة: طه

تاء المضارعة للغائبة من الفعل قرَّ ، حزن

ثم هي تُؤنث الفعل الماضي وغير مؤنثة في الإعراب في مثل :

❖ { إِذَا السَّمَاءُ انْشَقَّتْ وَأَذِنَتْ لِرَبِّهَا وَحُقَّتْ }

آيتان: ٢، ١ سورة: الانشقاق

❖ { فَأَكَلَا مِنْهَا فَبَدَتَ لَهَا سَوْءُ أَقْمَا وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ وَعَصَى آدَمُ رَبَّهُ فَغَوَى }

آية: ١٢١ سورة: طه

❖ {وَلَوْ لِنَاسِهِمْ نَفْعَةٌ مِنْ عَذَابِ رَبِّكَ لَيَقُولُنَّ يَا وَيْلَنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ}

آية: ٤٦ سورة: الأنبياء

ثم هي علامة تانيث للمفردة لا تنطق عند التوقف وينطق بها

عند اتصال الكلام

❖ { ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ السَّيِّئَةِ نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَصِفُونَ }

آية: ٩٦ سورة: المؤمنون

❖ { كَلَّا لَئِنْ لَمْ يَنْتَهِ لَنَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ . نَاصِيَةٍ كَاذِبَةٍ خَاطِنَةٍ }

آيتان: ١٥، ١٦ سورة: العلق

❖ { الْقَارِعَةُ مَا الْقَارِعَةُ } آيتان: ١، ٢ سورة: القارعة

❖ { فَأَمَّا مَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ }

آيتان: ٦، ٧ سورة: القارعة

وهي المصحوبة بالألف لتدل على جمع المؤنث السالم فهي

منصوبة بالكسرة ومجرورة بها ومرفوعة بالضممة

❖ { اللَّهُ الَّذِي رَفَعَ السَّمَوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا }

آية: ٢ سورة: الرعد

السموات : مفعول به منصوب بالكسرة

❖ { إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ }

آية: ٦ سورة: التين

الصالحات : مفعول به منصوب بالكسرة

❖ { لَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا بِالْبَيِّنَاتِ وَأَنْزَلْنَا مَعَهُمُ الْكِتَابَ وَالْمِيزَانَ لِيَقُومَ

النَّاسُ بِالْقِسْطِ .. }

آية : ٢٥ سورة الحديد

مجرور بالكسرة بعد حرف الجر (الباء)

❖ { يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ يُبَايِعْنَكَ .. } آية: ١٢ سورة: الممتحنة

المؤمنات : فاعل مرفوع بالضممة .

التاء اسم إشارة

❖ { تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ } آية: ٢ سورة: القصص

تلك : مبتدأ في محل رفع _ آيات : خبر مرفوع بالضمّة

الكتاب : مضاف إليه مجرور بالكسرة

❖ { وَنُودُوا أَنْ تِلْكَمُ الْجَنَّةُ أَوْرَثْتُمُوهَا بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ }

آية: ٤٣ سورة: الأعراف

تلكم : اسم إشارة ويعرب مبتدأ في محل رفع

الجنة : بدل من اسم الإشارة مرفوع بالضمّة

أورثتموها : جملة فعلية في محل رفع خبر المبتدأ

❖ { .. تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَعْتَدُوهَا وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَأُولَئِكَ

هُمْ الظَّالِمُونَ } آية: ٢٢٩ سورة: البقرة

تلك : مبتدأ في محل رفع _ حدود: خبر مرفوع بالضمّة

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة

❖ { وَنَادَاهَا رَبُّهَا أَلَمْ أَنُهَكُمَا عَنْ تِلْكَمُ الشَّجَرَةِ وَأَقُلْ لَكُمَا إِنَّ

الشَّيْطَانَ لَكُمَا عَدُوٌّ مُبِينٌ } آية: ٢٢ سورة: الأعراف

تلكما : اسم إشارة في محل جر بعد حرف الجر عن

الشجرة : بدل من اسم الإشارة مجرور بالكسرة

الثاء

(ث)

وتحت حرف الثاء سجد استعماله ملتصقا بالميم في ثم مضموم الثاء
وهو حرف عطف وثم مفتوح الثاء وهو اسم إشارة

ثُمَّ : حرف عطف يفيد الترتيب مع التراخي
 ❖ { الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ لَا يُتْبِعُونَ مَا أَنْفَقُوا مَنًّا
 وَلَا أَذَى لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ }
 آية: ٢٦٢ سورة: البقرة

جملة (لَا يُتْبِعُونَ مَا أَنْفَقُوا مَنًّا وَلَا أَذَى) معطوفة على جملة (الَّذِينَ
 يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ)
 ❖ { وَمَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمَ الدِّينِ ثُمَّ مَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمَ الدِّينِ يَوْمَ لَا تَمْلِكُ
 نَفْسٌ لِنَفْسٍ شَيْئًا وَالْأَمْرُ يَوْمَئِذٍ لِلَّهِ } آيات: ١٧-١٩ سورة: الانفطار
 جملة (مَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمَ الدِّينِ) معطوفة على جملة (وَمَا أَدْرَاكَ مَا
 يَوْمَ الدِّينِ)

❖ { إِنَّ الدِّينَ فَتَنُوا الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَتُوبُوا فَلَهُمْ عَذَابُ
 جَهَنَّمَ وَلَهُمْ عَذَابُ الْحَرِيقِ } آية: ١٠ سورة: البروج

جملة (لَمْ يَتُوبُوا) معطوفة على جملة (الَّذِينَ فَتَنُوا الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ)

ثُمَّ : اسم إشارة بمعنى هناك (ظرف مكان)

❖ { وَلِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ فَأَيْنَمَا تُولُوا فَثُمَّ وَجْهَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ وَاسِعٌ }

عَلِيمٌ { آية: ١١٥ سورة: البقرة

الله موجود في كل الوجود فأينما توجهنا بالدعاء يسمع لنا ويعلم بنا
❖ { فَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَنْ اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْبَحْرَ فَانْفَلَقَ فَكَانَ كُلُّ

فِرْقٍ كَالطَّوْدِ الْعَظِيمِ وَأَزَلَفْنَا ثُمَّ الْآخِرِينَ { آية: ٦٤ سورة: الشعراء

انفلق البحر ومر موسى وقومه ثم أغرق الله هناك الآخرين أي

فرعون وقومه

❖ { وَإِذَا رَأَيْتَ ثُمَّ رَأَيْتَ نَعِيمًا وَمُلْكًا كَبِيرًا { آية: ٢٠ سورة: الإنسان

هناك في الجنة أينما نظرت رأيت النعيم

ج

[الجيم]

تحت حرف الجيم مستكلم في تصريف الفعل (جمع) بمعنى : لم الأشياء
المتفرقة وضمها بعضها إلى بعض . [جمع _ يجمع _ اجمع] المصدر
جمعا ولكنه يعطينا من حروفه اللفظ (جميع) الذي نراه متصرفا في
المعنى تصرفا يحتاج إلى عمق التفات فيكون بمعنى الاجتماع والتجمع
كما نجده في الآيات القرآنية الآتية ويعرب حسب موقعه من الجملة :

❖ { وَإِنَّا لَجَمِيعٌ حَاذِرُونَ } آية: ٥٦ سورة: الشعراء

المعنى : نفهم منها أنهم مجتمعون محضرون

الإعراب : جميع : خبر إن مرفوع بالضممة

❖ { تَحْسِبُهُمْ جَمِيعًا وَقُلُوبُهُمْ شَتَّى } آية: ١٤ سورة: الحشر

المعنى : أى تحسبهم مجتمعين متساندين

الإعراب : جميعا : مفعول ثان منصوب بالفتحة للفعل حسب الذى ينصب
 مفعولين

❖ { ... وَلَوْ يَرَى الَّذِينَ ظَلَمُوا إِذْ يَرْوْنَ الْعَذَابَ أَنَّ الْقُوَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا
وَأَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعَذَابِ } آية: ١٦٥ سورة: البقرة

المعنى : إن القوة مجتمعة له جل شأنه

الإعراب : جميعا : حال منصوب بالفتحة

❖ { قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ أَمْرًا فَصَبْرٌ جَمِيلٌ عَسَى اللَّهُ أَنْ
يَأْتِيَنِي بِهِمْ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ } آية: ٨٣ سورة: يوسف

المعنى : أن يأتيني بهم مجتمعين

الإعراب : حال منصوب بالفتحة

ولكن لفظ (جميعا) يأتى أحيانا للتأكيد ويشاركه في ذلك لفظ

أجمعون وأجمعين كما نجده في الآيات القرآنية الآتية :

❖ { هُوَ الَّذِي خَلَقَ لَكُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا } آية: ٢٩ سورة: البقرة

المعنى : خلق لكم ما في الأرض كله

الإعراب : توكيد منصوب بالفتحة تبعا للمؤكد (ما) اسم موصول

في محل نصب مفعول به

❖ { فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ } آية: ٧٣ سورة: ص

المعنى : كل الملائكة سجدوا

الإعراب : توكيد مرفوع بالواو تبعا للمؤكد الملائكة (فاعل) .

❖ { أَوَلَيْكَ جَزَاؤُهُمْ أَنْ عَلَّيْهِمْ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ }

آية: ٨٧ سورة: آل عمران

المعنى : أى كلهم

الإعراب : توكيد مجرور بالياء تبعاً للمؤكد (الناس)

ح

[الحاء]

وتحت صوت الحاء نأخذ كلمة (حاشا) لنرى صرفها

وتصرفها

١_ حاشا تزيهية : وهى اسم مرادف للتزيه منصوب على

أنه مفعول مطلق

❖ { فَلَمَّا رَأَيْنَهُ أَكْبَرْنَهُ وَقَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ وَقُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ مَا هَذَا بَشَرًا إِنْ

هَذَا إِلَّا مَلَكٌ كَرِيمٌ } آية: ٣١ سورة: يوسف

حاش : اسم للتزيه مفعول مطلق منصوب بالفتحة المقدرة أى تزيها لله

❖ { قَالَ مَا خَطْبُكُنْ إِذْ رَاوَدْتَنِّي يُوسُفُ عَنْ نَفْسِهِ قُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ

مَا عَلِمْنَا عَلَيْهِ مِنْ سُوءٍ ... } آية: ٥١ سورة: يوسف

حاشا : اسم للتزيه مفعول مطلق منصوب بالفتحة المقدرة

٢_ حاشا أداة استثناء تنصب وتجر

تقول ذاكرت دروسى حاشا قليلاً منها

حاشا هنا تعرب فعل _ قليلاً : مفعول به منصوب بالفتحة

وتقول : ذاكرت دروسى حاشا قليل منها

حاشا هنا تعرب حرف جر _ قليل : مجرور بالكسرة بعد حاشا

٣_ فعلا متعديا متصرفا :

تقول حاشا من القوم فلانا : استثناء

يقال : أكرمتهم وما حاشيت منهم أحدا أى : ما استثنيت أحدا



خ

[الخاء]

وتحت حرف الخاء سنرى تصرف كلمة (خير) بين كونهما مصدرا بمعنى ما فيه نفع وصلاح وهو ضد الشر .
وكونهما اسم تفضيل أصله أخير وحذلت همزته لكثرة استعماله .

١- المعنى الأول في كونه مصدرا

❖ { وَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ اللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ } آية: ١٥٨ سورة: البقرة
 خيرا : منصوب بالفتحة لأنه صفة لمفعول مطلق محذوف تقديره
 (تَطَوَّعَ تَطَوُّعًا خيرا)

❖ { يَبْدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ } آية: ٢٦ سورة: آل عمران
 الخير : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضممة (الخير يبدك)
 ❖ { وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ } آية: ٢١٥ سورة: البقرة
 خير : مجرور بالكسرة بعد حرف الجر (من)

❖ { وَمَا تَقْدِمُوا لِأَنْفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ }
 آية: ١١٠ سورة: البقرة

خير : مجرور بالكسرة بعد حرف الجر (من)

٢_ كونه اسم تفضيل

❖ { ... وَلَعِبْدٌ مُّؤْمِنٌ خَيْرٌ مِّنْ مُّشْرِكٍ وَلَوْ أَعْجَبَكُمْ } ❖

آية: ٢٢١ سورة: البقرة

خير : خبر مرفوع بالضمّة للمبتدأ الموصوف (عبد مؤمن)

❖ { وَإِنْ تَصَبَّرُوا خَيْرٌ لَّكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ } ❖ آية: ٢٥ سورة: النساء

خير : خبر مرفوع بالضمّة للمصدر المذول (أن تصبروا أى صبركم)

❖ { ... أَنْتَ وَلِينَا فَاعْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الْغَافِرِينَ } ❖

آية: ١٥٥ سورة: الأعراف

خير : خبر مرفوع بالضمّة (للمبتدأ أنت)

❖ { وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَعِبٌّ وَهُوَ وَلِلْآخِرَةِ خَيْرٌ لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ } ❖

أَفَلَا تَعْقِلُونَ { آية: ٣٢ سورة: الأنعام

خير : خبر مرفوع بالضمّة للمبتدأ الموصوف (وللدار الآخرة)

[دال]

ومع حرف الدال تتأمل في صرف دام وما دام أما (دام) فهو فعل

متصرف أى يأتى منه الماضى والمضارع والأمر [دام — يدوم — دُم]

نقول : دام الود بيننا — يدوم الود بيننا بإذن الله — دُم على ودك فإذا

ما دخلت ما على الفعل دام فهو يتصرف تصرفا آخر إذ يصبح فعلا

ناقصا من أخوات كان يرفع المبتدأ وينصب الخبر فنقول : أحبك مادام

ودك قائما فكلمة (ودُّك) اسم مادام مرفوع بالضممة والكاف في محل

جر مضاف إليه و (قائما) خبر مادام منصوب بالفتحة .

دام : فعل متصرف بمعنى ثبت واستمر (دام يدوم) ويشق منه

نقول : دام فضلك أى ثبت فضلك واستمر — يدوم النجاح لمن

يُجْتَهِد أى الاجتهاد يستمر نجاحه

❖ { مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وُعِدَ الْمُتَّقُونَ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ أُكُلُهَا دَائِمٌ

وَوُظِّلَتْ .. } آية: ٣٥ سورة: الرعد

دائم : اسم الفاعل من دام بمعنى (مستمر) وتعرب هنا خبر المبتدأ

المرفوع بالضممة (أُكُلُهَا)

❖ { إِنَّ الْإِنْسَانَ خُلِقَ هَلُوعًا إِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ جَزُوعًا وَإِذَا مَسَّهُ الْخَيْرُ
مَنُوعًا إِلَّا الْمُصَلِّينَ الَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ دَائِمُونَ }

آيات : ١٩-٢٣ سورة: المعارج

دائمون : أى مستمرّون على صلاتهم

الإعراب : خبر المبتدأ (هم) مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر سالم .

مادام [فعلا ناقصا] أى مدة دوامك

❖ { وَمَنْ أَهْلَ الْكِتَابِ مَنْ إِنْ تَأَمَّنْهُ يَقْنَطَارُ يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ وَمِنْهُمْ مَنْ إِنْ
تَأَمَّنْهُ يَبْدِيئَارٍ لَا يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ إِلَّا مَا دُمْتَ عَلَيْهِ قَائِمًا ... }

آية: ٧٥ سورة: آل عمران

الإعراب : التاء فى (مادمت) ضمير متصل فى محل رفع اسم مادام .

قائما : خبر مادام منصوب بالفتحة .

❖ { قَالُوا يَا مُوسَى إِنَّا لَنُذْخِلُهَا أَبَدًا مَا دَامُوا فِيهَا ... }

آية: ٢٤ سورة: المائدة

الإعراب : الواو فى (ماداموا) اسم مادام فى محل رفع (ضمير مبنى)

فيها : (فى) حرف جر و (ها) ضمير فى محل جر وشبه الجملة

[فيها] فى محل نصب خبر مادام

❖ { ... وَحُرِّمَ عَلَيْكُمْ صَيْدُ الْبَرِّ مَا دُمْتُمْ حُرُمًا وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ }

آية: ٩٦ سورة: المائدة

الإعراب : (تم) فى (مادمتم) ضمير متصل فى محل رفع اسم مادام .
حُرُمًا : خبر مادام منصوب بالفتحة

وتستخدم (مادام) أحيانا تامة أى تكفى بمرفوعها :

❖ { ... خَالِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ }

آية: ١٠٨ سورة: هود

أى (مابقيت) فكلمة السموات هنا فاعل مرفوع بالضممة .

ذ

[الذال]

ذا _ ذو _ ذى من الأسماء الخمسة التى ترفع بالواو وتنصب بالألف
وتجر بالياء وتضاف للاسم الظاهر وتكون مفردة
تصرف اللغة العربية مع (ذا) يظهر فى كون [ذا] اسما معربا إذ
هو من الأسماء الخمسة ولكونه معربا يتغير بين ذا وذو وذى .

ذا وذو وذى من الأسماء الخمسة وهى بمعنى (صاحب)
 ❖ { وَإِنْ كَانَ ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ إِلَىٰ مَيْسَرَةٍ وَأَنْ تَصَدَّقُوا خَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ }

آية: ٢٨٠ سورة: البقرة

ذو : اسم كان مرفوع بالواو لأنه من الأسماء الخمسة
 والمعنى : إن كان الذى عليه الدين صاحب عسرة أى فى احتياج
 وشدة (فنظرة إلى ميسرة) أى قهله عليه حتى تيسر حاله وتسهل .
 ❖ { وَآتِ ذَا الْقُرْبَىٰ حَقَّهُ وَالْمِسْكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ وَلَا تَبْذُرْ بَذِيرًا }

آية: ٢٦ سورة: الإسراء

ذا : مفعول به منصوب بالألف لأنه من الأسماء الخمسة
 والمعنى : أعط صاحب قرابتك حقه من الصدقات وابدأ به ثم أعط
 المساكين والغرباء

❖ { وَاللَّهُ يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ }

آية: ١٠٥ سورة: البقرة

ذو : خير مرفوع بالواو لأنه من الأسماء الخمسة

المعنى : الله صاحب الفضل العظيم على جميع خلقه

❖ { .. وَإِذَا قُلْتُمْ فَاعْدِلُوا وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰ وَبِعَهْدِ اللَّهِ أَوْفُوا ... }

آية: ١٥٢ سورة: الأنعام

ذا : خير كان منصوب بالالف لأنه من الأسماء الخمسة

المعنى : يجب أن نعدل في أقوالنا وتعاملنا مع الناس فلا نغيز صاحب

قربتنا على غيره لكيلا نظلم أحدا .

❖ { وَعَلَى الَّذِينَ هَادُوا حَرَّمْنَا كُلَّ ذِي ظَنَرٍ ... }

آية: ١٤٦ سورة: الأنعام

ذى : مضاف إليه مجرور بالياء لأنه من الأسماء الخمسة

المعنى : حرم الله أكل الحيوانات المتوحشة ذوات الأظافر (كناية عن

التوحش)

❖ { كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ وَيَبْقَىٰ وَجْهُ رَبِّكَ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ }

آيتان: ٢٦، ٢٧ سورة: الرحمن

ذو : نعت لكلمة وجه مرفوع بالضممة لأن (وجه) فاعل مرفوع

بالضممة والنعت يتبع المنعوت

وتكون [ذا] : اسم إشارة يشار به للمفرد المذكور

وهي: في الآيات الآتية اسم إشارة في محل رفع خبر المبتدأ (من)

❖ { مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ } آية: ٢٥٥ سورة: البقرة

❖ { مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَاعِفَهُ لَهُ أَضْعَافًا

كَثِيرَةً ... } آية: ٢٤٥ سورة: البقرة

❖ { مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَاعِفَهُ لَهُ وَلَهُ أَجْرٌ

كَرِيمٌ } آية: ١١ سورة: الحديد

❖ { إِنْ يَنْصُرْكُمُ اللَّهُ فَلَا غَالِبَ لَكُمْ وَإِنْ يَخْذَلْكُمْ فَمَنْ ذَا الَّذِي

يَنْصُرُكُمْ مِنْ بَعْدِهِ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ }

آية: ١٦٠ سورة: آل عمران

[الراء]

المعجم العربى يقول : [رب شئ يربة رباً: رباه _ ورعاه الرب : المالك
والسيد والمنعم وما جاء فى القرآن الكريم من لفظ الرب فهو لله عز
وجل إلا فى مواضع قليلة جاء بمعنى المالك والسيد والمنعم]
وقد بحث فى هذه المواضع القليلة فوجدتها كلها فى سورة: يوسف
وخرجت من ذلك إلى الحقيقة التاريخية التى نعرفها عن الفرعون الذى
يعتبر نفسه رباً ثم ما نتج عن هذا من استعمال لكلمة (رب) لتدل
على هذا المعنى المعجمى للمالك.. والسيد والمنعم فنجد رب الأسرة ورب
العائلة بل واستعمل للإناث أيضاً فوجدنا ربة البيت وربات البيوت
وربة الجمال . وهو ما يدل على تطور اللغات آخذة من اللغة الأولى
العربية الفصحى أم اللغات فلا شك فى أن الربوبية والألوهية لله وحده
جل شأنه.

وقد رأيت أن أسوق ما جاء فى سورة يوسف موضحاً توضيحاً مبيناً ما
كان من إيمان يوسف برب العالمين داعياً إليه مستخفاً بمن يسمون
حاكمهم (رباً)

ولننظر معا في الآيات الآتية من سورة يوسف

❖ { قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ إِنَّهُ رَبِّي أَحْسَنَ مَثْوَايَ إِنَّهُ لَا يَفْلَحُ الظَّالِمُونَ }

آية: ٢٣ سورة: يوسف

ربي : خبر إن مرفوع بالضممة المقدرة والياء ضمير متصل في محل جر مضاف إليه

❖ { فَاسْتَجَابَ لَهُ رَبُّهُ فَصَرَفَ عَنْهُ كَيْدَهُنَّ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ }

آية: ٣٤ سورة: يوسف

رب : فاعل مرفوع بالضممة والهاء في محل جر مضاف إليه .

الآيتان توضح التجاء يوسف إلى ربه واستجابة ربه له فهو المتمسك بعقيدته يعبد الله وحده على دين آبائه .

❖ { وَاتَّبَعْتُ مِلَّةَ آبَائِي إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ مَا كَانَ لَنَا أَنْ نُشْرِكَ بِاللَّهِ مِنْ شَيْءٍ ذَلِكَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ عَلَيْنَا وَعَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ }

آية: ٣٨ سورة: يوسف

ثم يكلم السجينين معه في السجن يدعوها إلى الإيمان بالله قائلًا :

❖ { يَا صَاحِبِي السَّجْنِ أَرَأَيْتَ مُتَّفَرِّقُونَ خَيْرٌ أَمْ اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ مَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِهِ إِلَّا أَسْمَاءٌ سَمِيُمُواهَا أَنْتُمْ وَأَبَاؤُكُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ إِنْ الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ أَمَرَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ }

آيتان: ٤٠، ٣٩ سورة: يوسف

تشير الآيتان السابقتان إلى اتخاذ الناس أرباباً من دون الله ولذلك
يخاطبهما بما يعرفان فيقول :

❖ { يَا صَاحِبِ السِّجْنِ أَمَا أُحَدِّثُكَ مَا فَسَّيْتُ رَبِّيَ خُفْرًا }

آية: ٤١ سورة: يوسف

ربه هنا يقصد بها الملك

ربه : رب : مفعول به منصوب بالفتحة والهاء في محل جر مضاف إليه

❖ { وَقَالَ لِلَّذِي ظَنَّ أَنَّهُ نَاجٍ مِّنْهُمَا اذْكُرْنِي عِنْدَ رَبِّكَ ... }

آية: ٤٢ سورة: يوسف

ربك هنا يقصد بها الملك

ربك : رب : مضاف إليه مجرور بالكسرة والكاف ضمير متصل في محل

جر مضاف إليه

❖ { ... فَأَنسَاهُ الشَّيْطَانُ ذِكْرَ رَبِّهِ فَلَبِثَ فِي السِّجْنِ بِضْعَ سِنِينَ }

آية: ٤٢ سورة: يوسف

ربه هنا يقصد بها الملك الذي نسي الناجي من السجن أن يذكر له

مسألة يوسف حتى رأى الملك الأحلام التي تحتاج إلى تفسير فتذكر

الناجي يوسف وذهب إليه في السجن

ربه : رب : مضاف إليه مجرور بالكسرة والهاء ضمير متصل في محل جر

مضاف إليه

❖ {.. فَلَمَّا جَاءَهُ الرَّسُولُ قَالَ ارْجِعْ إِلَىٰ رَبِّكَ فاسأله مَا بَالُ النُّسُوءِ

اللَّائِي قَطَعْنَ أَيْدِيَهُنَّ ...}

آية : ٥٠ سورة: يوسف

ربك : هنا يقصد بها الملك

ربك : رب : مجرور بالكسرة بعد حرف الجر إلى والكاف ضمير متصل

في محل جر مضاف إليه

هكذا نجد في الآيات السابقة أن كلمة (رب) اتخذها البشر اسما لألهتهم

وفي الآيات الآتية هي لله عز وجل رب العالمين

❖ { وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً .. }

آية: ٣٠ سورة: البقرة

ربك : رب : فاعل مرفوع بالضم والكاف ضمير متصل في محل جر

مضاف إليه

❖ { فَتَلَقَّى آدَمَ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ }

آية: ٣٧ سورة: البقرة

ربه : رب : مجرورة بالكسرة بعد حرف الجر من والهاء في محل جر

مضاف إليه

❖ { فَوَسَّوَسَ لَهُمَا الشَّيْطَانُ لِيُبْدِيَ لَهُمَا مَا وُورِيَ عَنْهُمَا مِنْ

سَوَاءٍ مِمَّا وَقَالَ مَا تَهَاكُمَا رَبُّكُمَا عَنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ إِلَّا أَنْ تَكُونَا

مَلَائِكَةً أَوْ تَكُونَا مِنَ الْخَالِدِينَ }

آية: ٢٠ سورة: الأعراف

ربكما : رب : فاعل مرفوع بالضم (كما) في محل جر مضاف إليه

❖ { فَلَمَّا ذَاقَا الشَّجَرَةَ بَدَتْ لَهُمَا سَوْآتُهُمَا وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا
 مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ وَنَادَاهُمَا رَبُّهُمَا أَلَمْ أَنْهَكُمَا عَنْ تِلْكَمَا الشَّجَرَةِ وَأَقُلْتُ
 لَكُمَا إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُفَّاءٌ لَكُمَا وَعَدُوكُمَا مُبِينٌ } آية: ٢٢ سورة: الأعراف

رهما : رب: فاعل مرفوع بالضمه وهما ضمير متصل في محل جر
 مضاف إليه

❖ { قَالَا رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنْفُسَنَا وَإِنْ لَمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ
 الْخَاسِرِينَ } آية: ٢٣ سورة: الأعراف

ربنا : رب : منادى منصوب بالفتحة و (نا) ضمير متصل في محل
 جر مضاف إليه

فالألوهية والربوبية لله وحده فهو القائل، جل شأنه

❖ { الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ اٰرْحَمٰنِ الرَّحِيْمِ مَا لِكَ يَوْمَ الدِّينِ اِيَّاكَ
 نَعْبُدُ وَاِيَّاكَ نَسْتَعِيْنُ اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيْمَ صِرَاطَ الَّذِيْنَ اَنْعَمْتَ
 عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوْبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ } سورة: الفاتحة

ز

[الزاى]

زال فعل متصرف [زال - يزول - زُل] مصدره زوال أى تحوّل
وانتقل نقول : زال من مكانه أى تحوّل عنه وانتقل ويرفع فى تصرفه
فاعلا فإذا استعملنا معه النفى وقلنا [لا زال - مازال - لم يزل]
أصبح فعلا ناقصا من أخوات كان يرفع مبتدأ وينصب الخبر نقول :
مازال الطفل نائما : الطفل اسم (مازال) مرفوع بالضممة - نائما :
خبر (مازال) منصوب بالفتحة . ويدل الفعل الناقص هنا على الثبوت
والاستمرار نقول : لا تزال الحرب قائمة أى أنها مستمرة .

أولا : (زال) فعلا متصرفا يكتفى بفاعله

❖ { إِنَّ اللَّهَ يُمْسِكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ أَنْ تَزُولَا .. }

آية: ٤١ سورة: فاطر

تزولا : فعل مضارع منصوب بحذف النون لأنه من الأفعال الخمسة
 أصله تزولان [أن حرف نصب] الألف فى تزولا فاعل فى محل رفع
 ❖ { .. وَلَئِنْ زَالَا إِنْ أَمْسَكَهُمَا مِنْ أَحَدٍ مِنْ بَعْدِهِ }

آية: ٤١ سورة: فاطر

زالتا : فعل ماضٍ مبنى على الفتح - التاء للتأنيث - ألف الاثنين :
 فاعل فى محل رفع (مبنى)

❖ { أَوْ لَمْ تَكُونُوا أَقْسَمْتُمْ مِنْ قَبْلِ مَا لَكُمْ مِنْ زَوَالٍ }

آية: ٤٤ سورة: إبراهيم

زوال : مصدر الفعل (زال) المتصرف

إعرايه : مجرور بالكسرة بعد حرف الجر (من)

ثانيا : مازال _ لازال _ لم يزل من أخوات كان [أفعال ناقصة

ترفع المبتدأ وتنصب الخبر]

❖ { فَمَا زَالَتْ تِلْكَ دَعْوَاهُمْ حَتَّى جَعَلْنَاهُمْ حَصِيدًا خَامِدِينَ }

آية: ١٥ سورة: الأنبياء

مازالت : فعل ناقص والتاء للتانيث

تلك اسم مازال في محل رفع

دعواهم : دعوى : خبر مازال منصوب بالفتحة المقدرة (هم) في محل

جر مضاف إليه

❖ { وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ النَّاسَ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ }

آية: ١١٨ سورة: هود

لا يزال : فعل ناقص الواو في يزالون في محل رفع اسم (لا يزال)

مختلفين : خبر (لا يزال) منصوب بالياء لأنه جمع مذكر سالم

❖ { وَلَقَدْ جَاءَكُمْ يُوسُفُ مِنْ قَبْلُ بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا زِلْتُمْ فِي شَكٍّ مِمَّا جَاءَكُمْ بِهِ ... }
آية: ٣٤ سورة: غافر

مازلتم: مازال: فعل ناقص _ تم: ضمير متصل في محل رفع اسم (مازال)

في شك: جار ومجرور (شبه جملة) في محل نصب خبر مازال

❖ { لَا يَزَالُ بُنْيَاهُمْ الَّذِي بَنَوْا رِيبَةً فِي قُلُوبِهِمْ .. }
آية: ١١٠ سورة: التوبة

لا يزال: فعل ناقص

بنيانهم: بنيان: اسم (لا يزال) مرفوع بالضممة _ هم: ضمير متصل

في محل جر مضاف إليه

ريبة: خبر لا يزال منصوب بالفتحة

❖ { وَلَا يَزَالُونَ يُقَاتِلُونَكُمْ حَتَّى يَرُدُّوكُمْ عَنْ دِينِكُمْ إِنِ
استطاعوا .. }

آية: ٢١٧ سورة: البقرة

لا يزال: فعل ناقص _ الواو في يزالون في محل رفع اسم (لا يزال)

يقاتلونكم: جملة فعلية (خبر لا يزال) مكونه من الفعل (يقاتل)

(الواو) فاعل و (كم) مفعول به في محل نصب .

[السين]

سوف والسين حرفان يستعملان للدلالة على الزمن المستقبل لا

تتعاملان إلا مع الفعل المضارع ولا تأثير لهما من ناحية الإعراب

❖ { فَأَمَّا مَنْ أُوْتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ فَسَوْفَ يُحَاسِبُ حِسَابًا يَسِيرًا }

آية: ٨ سورة: الإنشقاق

❖ { وَيَقُولُ الْإِنْسَانُ أَنَذَا مَا مِثُّ لِسَوْفَ أَخْرَجَ حَيًّا }

آية: ٦٦ سورة: مريم

❖ { ذَرَهُمْ يَأْكُلُوا وَيَمْتَعُوا وَيُلْهِهِمُ الْأَمَلُ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ }

آية: ٣ سورة: الحجر

❖ { وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا }

آية: ١١٤ سورة: النساء

❖ { سَاصْرِفْ عَنْ آيَاتِي الَّذِينَ يَتَكَبَّرُونَ فِي الْأَرْضِ }

آية: ١٤٦ سورة: الأعراف

❖ { سَيَقُولُ السُّفَهَاءُ مِنَ النَّاسِ مَا وَلَّاهُمْ عَنْ قِبَلِهِمُ الَّذِي كَانُوا

عليها آية: ١٤٢ سورة: البقرة

❖ { سَيَقُولُ الَّذِينَ أَشْرَكُوا لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَشْرَكْنَا }

آية: ١٤٨ سورة: الأنعام

ش

[الشين]

وتحت حرف الشين سرى تصرف كلمة [شر] بين كونها مصدرا
بمعنى ما فيه ضرر وهو ضد الخير وكونها اسم تفضيل بمعنى أشر حذفت
همزته لكثرة استعماله

كلمة الشر [مصدر بمعنى ما فيه ضرر]
 ❖ {وَعَسَى أَنْ تَحْبُوا شَيْئًا وَهُوَ شَرٌّ لَكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ}
 آية: ٢١٦ سورة: البقرة

شر : خبر مرفوع بالضمه
 ❖ { وَيَدْعُو الْإِنْسَانَ بِالْشَّرِّ دُعَاءَهُ بِالْخَيْرِ وَكَانَ الْإِنْسَانُ عَجُولًا }
 آية: ١١ سورة: الإسراء

بالشر : الباء حرف جر _ الشر : مجرور بالكسرة بعد حرف الجر
 ❖ { لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَبْخُلُونَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ هُوَ خَيْرًا لَّهُمْ
 بَلْ هُوَ شَرٌّ لَّهُمْ }

شر : خبر مرفوع بالضمه للضمير (هو) مبتدأ
 ❖ { وَإِذَا مَسَّهُ الشُّرُّ كَانَ يَتُوسَّ }
 آية: ٨٣ سورة: الإسراء

الشر : فاعل مرفوع بالضمه

كلمة شر اسم تفضيل وهى فى الآيات الآتية تعرب خبر مرفوع

بالضمة

❖ { فَسَيَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ شَرُّ مَكَانًا وَأَضَعُ جُنْدًا }

آية: ٧٥ سورة: مريم

❖ { قَالَ أَنْتُمْ شَرُّ مَكَانًا وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا تَصِفُونَ }

آية: ٧٧ سورة: يوسف

❖ { الَّذِينَ يُحْشَرُونَ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ إِلَىٰ جَهَنَّمَ أُولَٰئِكَ شَرُّ مَكَانًا }

آية: ٣٤ سورة: الفرقان

ص

[الصاد]

تحت حرف الصاد مستكلم عن الفعل (صار) فنجده تاما لا يحتاج إلا إلى فاعل _ ونجده ناقصا من أخوات كان يرفع المبتدأ وينصب الخبر .
وهو في القرآن الكريم يكون فعلا تاما كما في قوله تعالى :

❖ { أَلَا إِلَى اللَّهِ تَصِيرُ الْأُمُورُ } آية: ٥٣ سورة: الشورى
أى إلى الله ترجع الأمور كلها وتنتهى إليه جل شأنه
إعرابه : تصير : فعل مضارع مرفوع بالضممة .
الأمور : فاعل مرفوع بالضممة .

ولما كان المصير كله لله فإن الآيات القرآنية تستخدم هذا
المصدر [المصير] لتؤكد ذلك مثل :

❖ { ..وَيُحَذِّرُكُمُ اللَّهُ نَفْسَهُ وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ } آية: ٢٨ سورة: آل عمران
❖ { إِنَّا نَحْنُ نُحْيِي وَنُمِيتُ وَإِلَيْنَا الْمَصِيرُ } آية: ٤٣ سورة: ق
❖ { لَا حُجَّةَ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمُ اللَّهُ يَجْمَعُ بَيْنَنَا وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ }

آية: ١٥ سورة: الشورى

❖ { وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ }

آية: ١٨ سورة: المائدة

كلمة المصير في الآيات السابقة تعرب مبتدأ مؤخر مرفوع بالضممة

وتستخدم كلمة (المصير) اسم مكان في القرآن الكريم مثل

❖ { .. وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَلَعَنَهُمْ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ مَصِيرًا }

آية: ٦ سورة: الفتح

مصيرا : تمييز منجرب بالفتحة

❖ { .. أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ خَالِدِينَ فِيهَا وَبِئْسَ الْمَصِيرُ }

آية: ١٠٠ سورة: التباين

المصير : مبتدأ مرفوع بالضمه وهو المخصوص بالذم بعد بنس

❖ { النَّارُ وَعَدَهَا اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَبِئْسَ الْمَصِيرُ } آية: ٧٢ سورة: الحج

المصير : مبتدأ مرفوع بالضمه وهو المخصوص بالذم بعد بنس

❖ { لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَمَأْوَاهُمُ النَّارُ }

وَلَبِئْسَ الْمَصِيرُ } آية: ٥٧ سورة: النور

المصير : مبتدأ مرفوع بالضمه وهو المخصوص بالذم بعد بنس

(صار) فعلا ناقصا من أخوات كان (ولا يوجد ناقصا في

القرآن الكريم)

أما استخدام (صار) فعلا ناقصا فهو في استعمالاتنا الكلامية إلى

جانب استخدامه تاما مثل :

♦ صار القمح دقيقا بعد طحنه

صار : فعل ماضى ناقص مبنى على الفتح

القمح : اسم صار مرفوع بالضممة

دقيقا : خبر صار منصوب بالفتحة

♦ يصير الجو باردا في الشتاء

يصير : فعل مضارع سرفوع بالضممة

الجو : اسم يصير مرفوع بالضممة

باردا : خبر يصير منصوب بالفتحة

ض

[الضاد]

لما كانت لغتنا العربية الفصحى لغة الضاد . وهو الاسم الذى سماها بها
 أهل اللغة ، لذلك فقد رأيت أن أهديها هذه القصيدة بعنوان أبجديتى
 العربية وأرجو أن أكون قد عبرتُ تعبيراً صادقاً عما فى نفسى تجاه لغة
 قرآنا الكريم . وجلّ شأن الله

ملحوظة : حرصت على أن يضمَّ كُلُّ بَيْتٍ الحرفَ متحركاً
 بالضم والكسر والفتح وأحمد الله .

ألف : " أَنَا عَبْدُ رَبِّي وَأُحِبُّهُ وَأَنَاجِيهِ .. أَنْتَ إِلَهِي
 .. يَا اللَّهُ

باء : " هَجَعْتُ نَفْسِي بِذِكْرِكَ دَوْمًا بِشَرِّ بَيْتِكَ يَا إِلَهِي
 .. يَا اللَّهُ

تاء : " قَلْبِي وَتَطْمِئِنُّهُ بِتِلَاوَاتِ تِلْهَجٍ بِاسْمِكَ يَا إِلَهِي
 .. يَا اللَّهُ

ثاء : " ثَوَابِكَ أَرْجُو وَأَنْتَ تُغِيبُ وَإِنِّي بِقَلْبِي أَثُوبُ إِلَيْكَ يَا إِلَهِي
 .. يَا اللَّهُ

جيم": حَمِيلُ هَذَاكَ يُجِيبُ دُعَائِي بِكَرَمِ مِنْكَ وَجُودٍ وَبِرٍّ يَا إلهِي

.. يا الله

حاء": حَلَاوَةُ هَدْيِكَ حَلِيَّةُ نَفْسِي بِهَا حُمِّلْتُ إِلَى خَيْرِ بَرٍّ يَا إلهِي

.. يا الله

حاء": خَيْرَةُ مَا اخْتَرْتُ مِنْ خَيْرٍ هَدَيْ لَا خُسْرَ فِيهِ وَلَا أَى شَرٍّ يَا إلهِي

.. يا الله

دال": دَلِيلِي كِتَابٌ يَذُلُّ الْعِبَادَ إِلَى خَيْرِ دُنْيَا وَدِينٍ يَا إلهِي

.. يا الله

ذال": ذَلِكَ قُرْآنُ رَبِّي وَذِكْرُ أَلْوَدِيهِ فَنِعْمَ الدَّلِيلُ وَنِعْمَ الْمَعِينُ يَا إلهِي

.. .. يا الله

راء": رَفِيقٌ بِشِيرُ بَأْنٍ إِذَا مَا أَطَعْتُ يُكُونُ طَرِيقِي مَعَ الْمُحْسِنِينَ يَا إلهِي

.. .. يا الله

زاي": زَادَ خُضُوعِي فَزِدْتُ يَقِينًا بَأْنٍ إِلَى مَغْنَمٍ لَا يَزُولُ يَا إلهِي

.. يا الله

سين": سُجُودِي لَكَ الْإِسْلَامُ لِلْقَلْبِ يَرْجُو السَّلَامَ يُرِيدُ الْقَبُولَ يَا إلهِي

.. يا الله

شين": شَهَادَةُ قَلْبِي الْخُشُوعَ بِدُمْعِي وَأَنْتَ الشَّهِيدُ عَلَيَّ مَا أَقُولُ يَا إلهِي

.. يا الله

صاد: صَلَاتِي...صِيَامِي...قِيَامِي بَلِيلُ أُرِيدُ الْوُصُولَ لَعَفْوٍ لَدَيْكَ يَا إلهِي
.. يا الله

ضاد: ضُلُوعِي إِلَيْكَ ضَمَانٌ بَلَاءٌ أَضِلُّ الطَّرِيقَ إِلَيْكَ يَا إلهِي
.. يا الله

طاء: طَرِيقِي إِلَيْكَ تُطِلُّ عَلَيْهِ طُيُوفٌ تُحَدِّقُ فِي نَاطِرِي يَا إلهِي
.. يا الله

ظاء: ظِلَالُ أَرَاهَا بَجَنَةً خُلِدَ أَظِلُّ أَرَاكَ وَتَنْظُرُ أَنْتَ إِلَى يَا إلهِي
.. يا الله

عين: عَهَدْتَ إِلَيْنَا بِأَمْرِ وَهْمِي وَفَهْمِ الْعَبْرِ بِدُنْيَا عُبُورٍ إِلَى الْمُسْتَقَرِّ يَا إلهِي
.. يا الله

غين: غُرُورٌ إِذَا غَلَبَتَا الْحَيَاةُ وَعِشْنَا نَغِيبُ عَنِ الرَّعْيِ فِي مُنَحَدَرٍ يَا إلهِي
.. يا الله

فاء: فَسُوقٌ وَفَجْرٌ وَخِيفَةٌ عَقْلٍ إِذَا مَا غَفَلْنَا عَنِ الْمُنْتَظَرِّ يَا إلهِي
.. يا الله

قاف: قَرِيبًا سَنَلْقَى الْجَزَاءَ وَقَلْبِي سَيُخَفِّقُ مَاذَا أَقُولُ وَمَاذَا أَقْرُ يَا إلهِي
.. يا الله

كاف: كُنْتُ أَحَارِلُ.. كَذْحًا كَذَحْتُ فَلَا أَسْتَكِينُ إِلَى الْمُعْصِيَةِ يَا إلهِي
.. يا الله

لامٌ : لَأَنِّي قَرَأْتُ كِتَابَكَ يَحْكِي الْجَزَاءَ لِلْإِثْمِ يُجْرُ إِلَى الْهَارِبَةِ يَا إِلَهِي

.. يا الله

ميمٌ : مَا دَقَّ جَوْفِي حَرَامُ يَوْمٍ وَمَا سَاقَنِي الْغَىُّ يَوْمًا إِلَى نَاحِيَةٍ يَا إِلَهِي

.. يا الله

نونٌ : نَوَيْتُ رِضَاكَ فَنِلْتُ الْهِدَايَةَ مِنْ نُورِكَ الْهَادِي دَوْمًا إِلَى الْبَاقِيَةِ يَا إِلَهِي

.. يا الله

هاءٌ : هَدَيْتُ بِفَضْلِكَ ثُمَّ هَدَانِي هُدَاكَ إِلَى هِمَّةٍ جَادَةٍ سَاعِيَةٍ يَا إِلَهِي

.. يا الله

واوٌ : وَصِرْتُ أَعْلَمُ أَمْرًا وَنَهْيًا وَلُوجًا بِدَلْوِي إِلَى الْعَافِيَةِ يَا إِلَهِي

.. يا الله

ياءٌ : يَا اللَّهُ أَنْتَ الْحَقُّ كِتَابُكَ حَقٌّ نَبِيُّكَ حَقٌّ فَأَدْخِلْنِي جَنَّةَ عَالِيَةٍ يَا إِلَهِي

.. يا الله

[الطاء]

تحت حرف الطاء ننظر في الفعل [طال] بين المادية والمعنوية
فهو من الناحية المادية نقول : طال _ طَوَّلا بمعنى امتد وعلا وارتفع
وهو من الناحية المعنوية نقول : طال _ طَوَّلا بمعنى الفضل والقدرة
والغنى والعلو والسعة واليسر .

الفعل [طال] بمعناه المادى الحسى

❖ { وَلَا تَمْسُ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّكَ لَن تَخْرِقَ الْأَرْضَ وَلَن تَبْلُغَ الْجِبَالَ }
طَوَّلا { آية: ٣٧ سورة: الإسراء }

أى لن تستطيع أيها الإنسان أن تصبح أطول من الجبال فلا داعى
 لغرورك بالدنيا ونسيان الآخرة

طولا : تمييز منصوب بالفتحة .

❖ { أَمْ لَهُمْ آلِهَةٌ تَمْنَعُهُمْ مِنْ دُونِنَا لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَ أَنْفُسِهِمْ وَلَا هُمْ }
مِنَّا يُصْحَبُونَ بَلْ مَتَّعْنَا هَؤُلَاءِ وَآبَاءَهُمْ حَتَّى طَالَ عَلَيْهِمُ الْعُمُرُ .. {
 آيتان: ٤٤، ٤٣ سورة: الأنبياء }

أى : طال العمر ويحسب بالزمن

طال : فعل ماض مبني على الفتح _ العمر : فاعل مرفوع بالضممة

❖ { أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ وَمَا نَزَلَ مِنْ
الْحَقِّ وَلَا يَكُونُوا كَالَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلُ فَطَالَ عَلَيْهِمُ الْأَمَدُ
فَقَسَتْ قُلُوبُهُمْ وَكَثُرَ مِنْهُمْ فَاسِقُونَ } آية: ١٦ سورة: الحديد
أى : طال عليهم الزمن

طال : فعل ماض مبني على الفتح الأمد : فاعل مرفوع بالضممة
الفعل [طال] بمعناه المعنوى

❖ { وَإِذَا أَنْزَلَتْ سُورَةٌ أَنْ آمِنُوا بِاللَّهِ وَجَاهِدُوا مَعَ رَسُولِهِ اسْتَأْذَنَكَ
أُولُو الطَّوْلِ مِنْهُمْ وَقَالُوا ذُرْنَا نَكُنْ مَعَ الْقَاعِدِينَ }
آية: ٨٦ سورة: التوبة

الطَّوْلُ : مصدر طال بمعنى السعة والغنى وأولو الطول : الأغنياء
القادرون

أولو : فاعل مرفوع بالواو [لأنه ملحق بجمع المذكر السالم]
الطَّوْلُ : مضاف إليه مجرور بالكسرة
❖ { تَتَرَى الْكِتَابَ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ غَافِرِ الذَّنْبِ وَقَابِلِ التَّوْبِ
شَدِيدِ الْعِقَابِ ذِي الطَّوْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ إِلَهُ الْمَصِيرِ }
آيتان: ٢، ٣ سورة: غافر

ذِي الطَّوْلِ : ذى القدرة
ذى : نعت مجرور بالياء (للفظ الجلالة الله)
الطول : مضاف إليه مجرور بالكسرة

ظـ

[الظاء]

اخترتُ حرف الظاء الفعل (ظهر) حيث نجد له المعنى الحسى
المأخوذ من الظَّهَرُ والمعنى المعنوى وهو بمعنى الغلبة والتمكن والقوة .

الفعل [ظهر] بالمعنى الحسى المأخوذ من الظهر
 { وَمِنْ آيَاتِهِ الْجَوَارِ فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَامِ إِنَّ يَشَأْ يُسْكِنَ الرِّيحَ فَيَظْلَلْنَ
 رَوَاكِدَ عَلَى ظَهْرِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ }
 آيتان: ٣٢، ٣٣ سورة: الشورى

السفن تجرى فى البحر بأمر الله وإن يشأ يسكن الريح فتركد السفن
على ظهر ماء البحر .

رواكد : خبر يظل منصوب بالفتحة [ظل من أخوات كان ترفع
المبتدأ وتنصب الخبر]

على : حرف جر

ظهره : ظهر : مجرور بالكسرة بعد حرف الجر _ الهاء : فى محل جر
مضاف إليه

❖ { وَلَوْ يُؤَاخِذُ اللَّهُ النَّاسَ بِمَا كَسَبُوا مَا تَرَكَ عَلَى ظُهُرِهَا مِنْ دَابَّةٍ .. }
آية: ٤٥: سورة: فاطر

لو عجل الله للناس عقابهم لأهلكهم وما ترك على ظهر الأرض من دابة على ظهرها : على: حرف جر

ظهر: مجرور بالكسرة بعد حرف الجر _ ها : في محل جر مضاف إليه
❖ { وَالَّذِي خَلَقَ الْأَزْوَاجَ كُلَّهَا وَجَعَلَ لَكُم مِّنَ الْفُلْكِ وَالْأَنْعَامِ مَا تَرَكُونَ تَاسْتَوُوا عَلَى ظُهُورِهِ ثُمَّ تَذْكُرُوا نِعْمَةَ رَبِّكُمْ .. }
آية: ١٣: سورة: الزخرف

الله جعل للناس السفن والحيوانات يركبونها ويستون فوق ظهورها ويحمدون الله

على ظهوره : على حرف جر

ظهور : مجرور بالكسرة _ الهاء : في محل جر مضاف إليه

الفعل [ظهر] بالمعنى المعنوى الغلبة

❖ { إِنْهُمْ إِنْ يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ يَرْجُواْكُمْ أَوْ يُعِيدُكُمْ فِي مِلَّتِهِمْ وَلَنْ تُفْلِحُواْ إِذَا أَبَدًا }
آية: ٢٠: سورة: الكهف

أى : إن يغلبوكم يرجوكم أو يعيدوكم إلى الكفر

إن : أداة شرط جازمة

يظهروا : فعل الشرط مجزوم بحذف النون لأنه من الأفعال الخمسة
وجواب الشرط (يرجوكم)

❖ { قَالَ انفُخُوا حَتَّى إِذَا جَعَلَهُ نَارًا قَالَ آتُونِي أُفْرِغَ عَلَيْهِ قِطْرًا فَمَا اسْتَطَاعُوا أَنْ يَظْهَرُوهُ وَمَا اسْتَطَاعُوا لَهُ نَقْبًا }

آية: ٩٧ سورة: الكهف

ذو القرنين أقام لهم سداً لم يستطيعوا أن يتغلبوا عليه بتحطيم أو نقب

أن يظهروه : أن حرف نصب للفعل المضارع

يظهروه : فعل مضارع منصوب بحذف النون لأنه من الأفعال

الخمسة

الواو : فاعل في محل رفع _ الهاء : مفعول به في محل نصب

ع

[العین]

(على) ليس إلا حرف جر يجر ما بعده من أسماء فهو مختص بالأسماء فقط لا يدخل على الأفعال فالأفعال تُرفع وتُنصب وتجرم وليس لها شأن بالجر . ولكن ما يلفت النظر إلى هذا الحرف أنه رغم اتصاله بالأسماء معربة ومبنيّة عاملاً فيها الجر فهو المؤثر في المعنى المتأثر به فالسياق الكلامي يحدد المعنى المراد للحرف (على) .

وإننا نجد ذلك في القرآن الكريم ولننظر معا في الآيات القرآنية الآتية :

❖ { .. وَلَا تَطْفُوا فِيهِ فَيَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضِيّ .. } آية: ٨١ سورة: طه

أحسب أن (على) تفيد معنى التمكن والقدرة فهي أقوى من [فيحلّ بكم غضيّ]

❖ { إِنَّا قَدْ أُوحِيَ إِلَيْنَا أَنَّ الْعَذَابَ عَلَى مَنْ كَذَّبَ وَتَوَلَّى } آية: ٤٨ سورة: طه

أحسب أن (على) تفيد التمكن والوعيد فهي أقوى من [أن العذاب لمن كذب وتولى]

❖ { إِذْ تَنْشَىٰ أَخْتُكَ فَقُولْ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ مَن يَكْفُلُهُ .. }

آية: ٤٠ سورة: طه

أحسب أن (على) تفيد التمكن والثقة فهي أقوى [هل أدلكم إلى من يكفله]

❖ { وَأَلْقَيْتُ عَلَيْكَ مَحَبَّةً مِّنِّي وَلِتُصْنَعَ عَلَىٰ عَيْنِي }

آية: ٣٩ سورة: طه

أحسب أن (على) تفيد القدرة القادرة على بعث الطمانينة فهي أقوى من [ألقى عليك - ولتصنع بعيني]

❖ { .. إِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ عَلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ }

آيتان: ٤، ٣ سورة: يس

أحسب أن (على) تفيد التمكن والقوة فهي أقوى من [بصراط مستقيم]

ملحوظة : وهكذا تأمل كما تأمل اللغويون والنحويون السابقون

لأضيف بعض ما أرجو أن أكون الموفقة فيه وقد قصدت أن أستخدم

كلمة [أحسب] عند عرض تأملتي وأسأل الله العفو إن كان ما أحسبه

خطأ فهو الغفور الرحيم

غ

[الغين]

تحت الحرف (غ) ستكلم على تصرف كلمة (غير) كما جاء في
القرآن الكريم أى في اللغة العربية الفصحى . وإنه _ كما أكرر دائما _
تصريف مُبهر لا يوجد في أية لغة أخرى ولننظر معا في كلمة (غير)
فسنجدها مشتقة من مادة [غ ي ر] التى يشتق منها ما يدل على
اتساع لغتنا العربية [انظر المعجم] .

ولننظر معا بعض استعمالاتها في الآيات القرآنية الآتية :

فهى بمعنى سوى كما يلى :

❖ { فَإِنْ طَلَّقَهَا فَلَا تَحِلُّ لَهُ مِنْ بَعْدُ حَتَّى تَنْكِحَ زَوْجًا غَيْرَهُ .. }

آية: ٢٣٠ سورة: البقرة

الإعراب : نعت منصوب بالفتحة (الهاء) في محل جر مضاف عليه

❖ { .. فَلَا تَقْعُدُوا مَعَهُمْ حَتَّى يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ }

آية: ١٤٠ سورة: النساء

الإعراب : نعت مجرور بالكسرة

(الهاء) في محل جر مضاف إليه

❖ { إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا سَوْفَ نُصْلِيهِمْ نَارًا كُلَّمَا نَضِجَتْ جُلُودُهُمْ بَدَّلْنَاهُمْ جُلُودًا غَيْرَهَا لِيَذُوقُوا الْعَذَابَ ... }

آية: ٥٦ سورة: النساء

الإعراب : نعت منصوب بالفتحة (ها) في محل جر مضاف إليه
❖ { وَإِنْ كَادُوا لَيَفْتِنُونَكَ عَنِ الَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ لِتَفْتَرِيَ عَلَيْنَا غَيْرَهُ وَإِذَا لَا تَخَذُوكَ خَلِيلًا }

آية: ٧٣ سورة: الإسراء

الإعراب : نعت منصوب والمنعوت محذوف تقديره (كلا ما غيره)
❖ { إِلَّا تَنْفَرُوا يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا وَيَسْتَبْدِلَ قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُّوهُ شَيْئًا وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ }

آية: ٣٩ سورة: التوبة

نعت منصوب بالفتحة كم في محل جر مضاف إليه

وهي للنفي كما يلي

❖ { فَلَوْلَا إِنْ كُنْتُمْ غَيْرَ مَدِينِينَ تَرْجِعُونَهَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ }

آيتان: ٨٦، ٨٧ سورة: الواقعة

غير : خبر كان منصوب بالفتحة
❖ { لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ ثُمَّ رَدَدْنَاهُ أَسْفَلَ سَافِلِينَ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ أَجْرٌ غَيْرٌ مَمْنُونٍ }

آيات: ٤-٦ سورة: التين

غير : نعت مرفوع بالضمّة

❖ { ن وَالْقَلَمَ وَمَا يَسْطُرُونَ مَا أَنْتَ بِنِعْمَةِ رَبِّكَ بِمَجْنُونٍ وَإِنَّ لَكَ
لَأَجْرًا غَيْرًا مُمْتَنُونَ }
آيات: ١-٣ سورة: القلم

غير : نعت منصوب بالفتحة

❖ { أَمْ خُلِقُوا مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ أَمْ هُمُ الْخَالِقُونَ } آية: ٣٥ سورة: الطور

غير : مجرور بالكسرة بعد من

وهي للاستثناء كما يلي :

❖ { أَمْ لَهُمْ إِلَهٌ غَيْرُ اللَّهِ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ }

آية: ٤٣ سورة: الطور

غير : أداة استثناء تعرب (بدلا) من كلمة (إله) مرفوع بالضممة
لأن المبدل منه (إله) مرفوع لأنه مبتدأ مؤخر (إله لهم)

❖ { وَقَالَ فِرْعَوْنُ يَا أَيُّهَا الْمَلَأَ مَا عَلِمْتُ لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرِي .. }

آية: ٣٨ سورة: القصص

غيرى : غير : بدل من كلمة (إله) مجرور بالكسرة لأن المبدل منه

(إله) مجرور بمن _ (الياء) فى غيرى فى محل جر مضاف إليه

❖ { قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ اللَّيْلَ سَرْمَدًا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ مَنْ

إِلَهٌ غَيْرُ اللَّهِ يَأْتِيكُم بِضِيَاءٍ أَوْ لَآ تَسْمَعُونَ } آية: ٧١ سورة: القصص

غير : بدل من كلمة (إله) مرفوع بالضممة لأن المبدل منه (إله)

مرفوع لأنه خبر المبتدأ (من)

❖ { قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ النَّهَارَ سَرْمَدًا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ مَنْ
إِلَهَ غَيْرِ اللَّهِ يَأْتِيَكُمُ بَلِيلٌ تُسْكُنُونَ فِيهِ أَفَلَا تُبْصِرُونَ }

آية: ٧٢ سورة: القصص

غير : بدل من كلمة (إله) مرفوع بالضممة لأن المبدل منه (إله)
مرفوع لأنه خبر المبتدأ (من)

ف

[الفاء]

إن تصريف هذا الصوت بين نحو وصرف يؤكد أن العربية الفصحى
صنعة إلهية بما تنفرد به عن بقية اللغات وأنها اللغة الأم التي انخرقت
عنها بقية اللغات يقول جل شأنه :

❖ { وَلَقَدْ صَرَّفْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ .. }

آية: ٨٩ سورة: الإسراء

ولننظر معا تصريف هذا الصوت :

١_ الفاء السببية : وهي التي تفيد أن ما قبلها سبب لما بعدها
وتكون مسبوقه بنفى أو طلب وأثرها الإعرابي هو نصب
الفعل المضارع.

❖ { فَلَا تَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَتَكُونَ مِنَ الْمُعَذِّبِينَ }

آية: ٢١٣ سورة: الشعراء

فتكون : الفاء سببية تبين أنه يُعَذَّب بسبب عبادته إلها آخر

تكون : فعل مضارع منصوب بالفتحة بعد فاء السببية

❖ { وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ فَتَقْعُدَ مَلُومًا مَّحْسُورًا }
آية: ٢٩ سورة: الإسراء

فتقعد : الفاء السببية تبين أن حسرتة تكون بسبب البخل أو التبذير

تقعد : فعل مضارع منصوب بالفتحة بعد فاء السببية
❖ { يَا قَوْمِ ادْخُلُوا الْأَرْضَ الْمُقَدَّسَةَ الَّتِي كُتِبَ لَكُمْ وَلَا تَرْتَدُّوا عَلَىٰ أَدْبَارِكُمْ فَتَنْقَلِبُوا خَاسِرِينَ }
آية: ٢١ سورة: المائدة

فتنقلبوا : الفاء السببية تبين أنهم الخاسرون إذا تقهقروا

تنقلبوا : فعل مضارع منصوب بحذف النون لأنه من الأفعال الخمسة

٢_ لربط جواب الشرط بفعل الشرط في الأحوال الآتية :

• إذا كان جواب الشرط جملة طلبية

❖ { فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا فَأْذَنُوا بِمَحْرَبٍ مِنَ اللَّهِ وَرُسُولِهِ .. }
آية: ٢٨٩ سورة: البقرة

• إذا كان جواب الشرط جملة اسمية

❖ { مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ }
آية: ٩٧ سورة: الإسراء

• أن يكون جواب الشرط مبدوء بفعل جامد

❖ { .. إِنْ تَرَنِ أَنَا أَقَلُّ مِنْكَ مَالًا وَوَلَدًا فَعَسَىٰ رَبِّي أَنْ يُوْتِيَنِي خَيْرًا مِنْ جَنَّاتِكَ ... }
آيتان: ٣٩، ٤٠ سورة: الكهف

- أن يكون جواب الشرط فعلا منفيا بما
- ❖ { فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَمَا سَأَلْتُكُمْ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجَرْتَنِي إِلَّا عَلَى اللَّهِ. }
- آية: ٧٢ سورة: يونس

- أن يكون جواب الشرط مسبقا بلن
- ❖ { وَمَا يَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَلَنْ يُكْفَرُوهُ... } آية: ١١٥ سورة: آل عمران
- أن يكون جواب الشرط مسبقا بقد :
- ❖ { مَنْ يُطِيعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ ... } آية: ٨٠ سورة: النساء
- أن يكون جواب الشرط مسبقا بالسين أو سوف
- ❖ { ... وَإِنْ خِفْتُمْ عِيْلَةً فَسَوْفَ يُغْنِيَكُمْ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ ... }
- آية: ٢٨ سورة: التوبة

٣_ تعطف ما بعدها على ما قبلها فهي عاطفة بترتيب وتعقيب

- ❖ { ...وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَكُمْ... }
- آية: ٢٢ سورة: البقرة

- خروج الثمار عقب نزول المطر
- ❖ { وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ فَقَالَ يَا قَوْمِي اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرِهِ أَفَلَا تَتَّقُونَ }
- آية: ٢٣ سورة: المؤمنون
- قوله لقومه بعد إرساله إليهم

❖ {فَعَصَىٰ فِرْعَوْنُ الرَّسُولَ فَأَخَذْنَاهُ أَخْذًا وَبِيلًا}

آية: ١٦ سورة: المزمل

عقاب فرعون بعد عصيانه الرسول

❖ { إِنَّا مُرْسِلُو النَّاقَةِ فِتْنَةً لَهُمْ فَارْتَقِبْهُمْ وَاصْطَبِرْ }

آية: ٢٧ سورة: القمر

الارتقاب بعد إرسال الناقة

ق

[القاف]

وتحت حرف القاف سنتكلم عن قد وصرفها فنجدها _ كما يقول
 النحويون _ مؤكدة للفعل الماضى فيقولون (حرف تأكيد وتحقيق)
 فإذا ما سبقت الفعل المضارع وصفها النحويون بأنها حرف شك وتوقع
 فإذا قلت: قد ذاكرت دروسى فهو تأكيد للمذاكرة وإذا قلت قد
 أستذكر دروسى فإن هذا يعنى أنى قد أستذكر . وقد لا أستذكر
 وأقول قد أزورك غدا فلا يعنى ذلك أنى سوف أزورك حتما وإنما قد
 آتى لزيارتك أو لا آتى . ولكن المفسرين يجدون (قد) فى القرآن
 الكريم مصاحبة للفعل المضارع فيصفونها بأنها حرف تحقيق لأن القائل
 هو الله جل جلاله وليس فى كلامه شك سبحانه وتعالى ولنمثل لذلك
 بالأمثلة القرآنية الآتية :

❖ { قَدْ نَعْلَمُ إِنَّهُ لَيَحْزَنُكَ الَّذِى يَقُولُونَ فَإِنَّهُمْ لَا يَكَذُّونَكَ وَلَكِنَّ
 الظَّالِمِينَ بآيَاتِ اللَّهِ يَجْحَدُونَ } آية: ٣٣: سورة: الأنعام

(قد) هنا تفيد التحقيق والمعنى نحن نعلم أنك تحزن لتكذيب الكفار لك

❖ { قَدْ نَرَى تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ فَلْتُوَلِّينَا قِبْلَةَ تَرْضَاهَا }

آية: ١٤٤ سورة: البقرة

(قد) هنا تفيد التحقيق والمعنى نحن نرى اتجاهات وجهك المتقلبة بحثنا عن القبلة .

❖ { وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ إِنَّمَا يُعَلِّمُهُ بَشَرٌ... }

آية: ١٠٣ سورة: النحل

(لقد) اللام حرف تأكيد يقوى تأكيد (قد) بعده بأنه العليم بما يقول الكفار عن رساله محمد صلى الله عليه وسلم

❖ { قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الَّذِينَ يَتَسَلَّلُونَ مِنْكُمْ لِوَاذًا... }

آية: ٦٣ سورة: النور

(قد) تؤكد علم الله بالذين يفررون

ملحوظة : وكلمة (قد) لا تؤثر في إعراب الفعل المضارع بعدها
ينصب أو بجزم فهو مرفوع دائما .

أما قد مع الفعل الماضي فهي المؤكدة لحدوث الفعل في القرآن الكريم
وفي كلامنا العادى :

قد مع الفعل الماضي في القرآن الكريم تفيد التحقيق والتأكيد :

❖ { قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ }

آية: ١ سورة: المؤمنون

المؤمنون الخاشعون قد أفلحوا بالتأكيد

❖ { قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ كَذَبُوا بِلِقَاءِ اللَّهِ ... } آية: ٣١ سورة: الأنعام

المكذبون بالبعث للمحاسبة قد خسروا بالتأكيد

❖ { وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَى أُمَمٍ مِنْ قَبْلِكَ فَآخَذْنَاهُمْ بِالْبَأْسَاءِ وَالضَّرَاءِ لَعَلَّهُمْ يَتَضَرَّعُونَ } آية: ٤٢ سورة: الأنعام

بالتأكيد أرسل الله رسلا إلى الأمم السابقة وأنزل الله بتلك الأمم ابتلاءات لعلهم يعودون عن كفرهم .

و(قد) لا تؤثر في إعراب الفعل الماضي بعدها فهو المبني دائما

قد : حرف تحقيق وتأکید أفلح : فعل ماضٍ مبني على الفتح المأمونون
فاعل مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر سالم

قد : حرف تحقيق وتأکید خسر : فعل ماضٍ مبني على الفتح الذين :
اسم موصول في محل رفع فاعل

لقد : اللام للتأكيد قد : حرف تحقيق وتأکید _ أرسلنا : فعل ماضٍ
مبني على السكون لاتصاله ب (نا) و (نا) في محل رفع فاعل

وفي كلامنا العادي نقول :

قد نجح اجتهد _ قد حرف تحقيق وتأکید _ نجح : فعل ماضٍ مبني
على الفتح _ اجتهد : فاعل مرفوع بالضمه

[الكاف]

هذا الصوت في تصريفه يتنقل بين كونه حرفا وكونه اسما وهو في كونه اسما يتنقل بين محل الجر ومحل النصب ولتقدم لذلك الأمثلة القرآنية
الكريمة :

(١) الكاف حرف جر للتشبيه :

❖ { إِنَّمَا مَثَلُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَاءٍ أَنْزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ
 الْأَرْضِ مِمَّا يَأْكُلُ النَّاسُ وَالْأَنْعَامُ .. } آية: ٢٤ سورة: يونس
 كماء : الكاف حرف جر للتشبيه _ ماء : اسم مجرور بالكسرة بعد
 كاف التشبيه

❖ { مَثَلُ الَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْلِيَاءَ كَمَثَلِ الْعَنْكَبُوتِ اتَّخَذَتْ
 بَيْتًا وَإِنَّ أَوْهَنَ الْبُيُوتِ لَبَيْتُ الْعَنْكَبُوتِ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ }
 آية: ٤١ سورة: العنكبوت

كمثل : الكاف حرف جر للتشبيه _ مثل : اسم مجرور بالكسرة بعد
 كاف التشبيه

❖ { وَالْقَمَرَ قَدَرْنَاهُ مَنَازِلَ حَتَّىٰ عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ }

آية: ٣٩ سورة: يس

كالعرجون : الكاف حرف جر للتشبيه _ العرجون : اسم مجرور

بالكسرة بعد كاف التشبيه

❖ { أَفَمَنْ كَانَ عَلَىٰ يَتِيمٍ مِنْ رَبِّهِ كَمَنْ زَيْنَ لَهُ سُوءَ عَمَلِهِ ... }

آية: ١٤ سورة: محمد

كمن : الكاف حرف جر للتشبيه _ من : اسم موصول للعاقل في محل

جر (لا تظهر عليه علامة الإعراب لأنه مبني)

❖ { مَثَلُ الَّذِينَ حُمِّلُوا التَّوْرَةَ ثُمَّ لَمْ يَحْمِلُوهَا كَمَثَلِ الْحِمَارِ يَحْمِلُ
أَسْفَارًا يَنْسَى مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي

الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ }

آية: ٥ سورة: الجمعة

كمثل : الكاف حرف جر للتشبيه _ مثل : اسم مجرور بعد كاف

التشبيه

(٢) الكاف في محل نصب : وتكون ضميراً متصلاً بالفعل أو اسماً

لأن وأخواتها لخطاب المفرد والمثنى والجمع بنوعيه

❖ { وَإِذَا رَأَوْكَ إِن يَتَّخِذُونَكَ إِلَّا هُزُوًا أَهَذَا الَّذِي بَعَثَ اللَّهُ رَسُولًا }
آية: ٤١ سورة: الفرقان

الكاف في (رَأَوْكَ) مفعول به في محل نصب [ضمير متصل لخطاب
المفرد (مبني)]

الكاف في (يتخذونك) مفعول به في محل نصب [ضمير متصل
لخطاب المفرد (مبني)]

❖ { فَكُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمْ اللَّهُ حَلَالًا طَيِّبًا وَاشْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ }

آية: ١١٤ سورة: النحل

كم في (رزقكم) مفعول به ضمير متصل لخطاب جمع المذكر في محل
نصب (مبني)

❖ { وَلَا تَأْخُذْكُمْ بِهِمَا رَأْفَةٌ فِي دِينِ اللَّهِ } آية: ٢ سورة: النور

كم في (تأخذكم) مفعول به ضمير متصل لخطاب جمع المذكر في محل
نصب (مبني)

❖ { قَالَ سَنُشَدُّ عَضُدَكَ بِأَخِيكَ وَنَجْعُلُ لَكُمَا سُلْطَانًا فَلَا يَصِيلُونَ إِلَيْكُمَا بِآيَاتِنَا أَنْتُمَا وَمَنْ أَتَّبَعُكُمَا الْعَالِيُونَ } آية: ٣٥ سورة: القصص
كُتِبَ فِي (اتبعكما) مفعول به ضمير متصل لخطاب المثني في محل نصب

(مبني)

❖ { يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لَأَزْوَاجَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تُرِيدُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزَيَّنَّتْهَا فَتَعَالَيْنَ أُمَتَّعُكُمْ وَأَسْرَحُكُمْ سَرَاحًا جَمِيلًا } آية: ٢٨ سورة: الأحزاب
كُنَّ فِي (أمتعن) ضمير متصل لخطاب جمع المؤنث السالم يقع مفعول به في محل نصب (مبني)

كُنَّ فِي (أسرحكن) ضمير متصل لخطاب جمع المؤنث السالم يقع مفعول به في محل نصب (مبني)

❖ { وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ } آية: ٤ سورة: القلم
الكاف في (إنك) ضمير متصل لخطاب المفرد يقع اسم إن في محل نصب

(مبني)

❖ { يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ } آية: ١٨٣ سورة: البقرة

كُتِبَ فِي (لعلكم) ضمير متصل لخطاب الجمع يقع اسم لعل في محل نصب

(مبني)

(٣) الكاف في محل جر : وهي لخطاب المفرد والمنثى والجمع

متصلة بالاسم أو بحرف الجر

❖ { أَقْرَأُ كِتَابَكَ كَفَىٰ بِنَفْسِكَ الْيَوْمَ عَلَيْكَ حَسِيبًا }

آية: ٤٤ سورة: الإسراء

(الكاف) في (كتابك) للمفرد في محل جر مضاف إليه

(الكاف) في (بنفسك) للمفرد في محل جر مضاف إليه

(الكاف) في (عليك) للمفرد في محل جر بعد حرف الجر (على)

❖ { وَلَا تَصْعَقْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَمُشْ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّ اللَّهَ لَا

يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ }

آية: ١٨ سورة: لقمان

(الكاف) في (خدك) للمفرد في محل جر مضاف إليه

❖ { قَالَ مَا خَطْبُكُمْ قَالَتَا لَا نَسْقِي حَتَّىٰ يُصْدِرَ الرِّعَاءُ }

آية: ٢٣ سورة: القصص

[كما] في (خطبكما) للمثنى في محل جر مضاف إليه

❖ { وَلَمِنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّاتٍ فَيَأْتِيَّ آلَاءَ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ }

آية: ٤٧ سورة: الرحمن

(كما) في (ربكما) للمثنى في محل جر مضاف إليه

❖ { رَبِّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا فِي نُفُوسِكُمْ إِنَّ تَكُونُوا صَالِحِينَ فَإِنَّهُ كَانَ
لِلْأَوَّابِينَ غُفُورًا } آية: ٢٥ سورة: الإسراء

(كُمْ) في (ربكم) لجمع المذكر السالم في محل جر مضاف إليه
(كُمْ) في (نفوسكم) لجمع المذكر السالم في محل جر مضاف إليه
❖ { وَقُلِ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكُمْ فَمَنْ شَاءَ فَلْيُؤْمِنْ وَمَنْ شَاءَ فَلْيُكْفُرْ }
آية: ٢٩ سورة: الكهف

(كُمْ) في (ربكم) لجمع المذكر السالم في محل جر مضاف إليه
❖ { وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ الْجَاهِلِيَّةِ الْأُولَى }
آية: ٣٣ سورة: الأحزاب

(كُنَّ) في (يوتكن) لجمع المؤنث السالم في محل جر مضاف إليه
❖ { فَلَمَّا رَأَى قَمِيصَهُ قَدْ مِنْ دُبُرٍ قَالَ إِنَّهُ مِنْ كَيْدِكُنَّ إِنَّ كَيْدَكُنَّ
عَظِيمٌ } آية: ٢٨ سورة: يوسف

(كُنَّ) في (كيدكن) لجمع المؤنث السالم في محل جر مضاف إليه

[كَمْ]

ثم انظر في (كَمْ) فوجدتها تتخذ صرفين يدلان على تصرفها فهي
الخبيرية وهي الاستفهامية :

أولا : كم الخبيرية

تفيد التكثير أى تخبر عن عدد كثير والمتكلم بها لا ينتظر جوابا ولا
تتعامل إلا مع الماضى فلا يجوز أن أقول : كم ليلة سأسهر بل أقول
كم ليلة سهرت أى ما أكثر الليالى التى سهرتها .
وتميزها قد يكون مفردا أو جمعا وهو دائما مجرور إما بمن أو

بالإضافة إليها .

❖ { ... قَالَ الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُلَاقُوا اللَّهِ كَمْ مِنْ فِتْنَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ }
 فِتْنَةٌ كَثِيرَةٌ يَأْذِنُ اللَّهُ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ { آية: ٢٤٩ سورة: البقرة
 فِتْنَةٌ : تمييز (كم) مجرور بمن والمعنى : ما أكثر ما تغلب فِتْنَةٌ قليلة فِتْنَةٌ
 كثيرة يَأْذِنُ اللَّهُ

❖ { وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنْ قَرْنٍ هُمْ أَحْسَنُ أَثَاثًا وَرِعْيَا }

آية: ٧٤ سورة: مريم

من قرن : تمييز (كم) مؤخر مفصول عنها مجرور بمن أى كم من
قرن أهلكتنا قبلهم

المعنى : ما أكثر القرون من البشر الذين أهلكتناهم

❖ { وَكَمْ مِنْ قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا فَجَاءَهَا بَأْسُنَا بَيَاتًا أَوْ هُمْ قَائِلُونَ }

آية: ٤ سورة: الأعراف

من قرية : تمييز (كم) مجرور بمن والمعنى : ما أكثر القرى التى
أهلكتنا بذنوب أهلها

❖ { وَكَمْ قَتَلْنَا مِنْ قَرْيَةٍ كَانَتْ ظَالِمَةً وَأَنْشَأْنَا بَعْدَهَا قَوْمًا آخَرِينَ }

آية: ١١ سورة: الأنبياء

من قرية : تمييز (كم) مؤخر مفصول عنها كم من قرية قصمنا

المعنى : ما أكثر القرى التى قصمناها بظلمها

❖ { وَكَمْ مِنْ مَلَكٍ فِي السَّمَوَاتِ لَا تُغْنِي شَفَاعَتُهُمْ شَيْئًا إِلَّا مِنْ بَعْدِ

أَنْ يَأْذَنَ اللَّهُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَرْضَى } آية: ٢٦ سورة: النجم

من ملك : تمييز (كم) مجرور بمن والمعنى : ما أكثر الملائكة الذين لا
تغنى شفاعتهم إلا بإذن الله

❖ { أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ قَرْنٍ مَكَّنَّاهُمْ فِي الْأَرْضِ مَا لَمْ نَمُكِّنْ لَكُمْ ... }

آية: ٦ سورة: الأنعام

من قرن : تمييز (كم) مؤخر مفصول عنها أى كم من قرن أهلكنا
المعنى : ما أكثر قرون البشر الأقوياء الذين أهلكناهم

ثانيا : كم الاستفهامية

ويُسأل بها عن العدد وينتظر المتكلم جوابا لسؤاله ويسأل بها عن
ماض ومستقبل فنقول كم كتابا قرأت ؟ ونقول كم كتاباً تنوى
قراءته ؟ وتمييزها لا يكون إلا مفردا منصوبا وقد يُجَرُّ إذا سُبِقَتْ
بحرف جر كأن أقول : بكم كتاب استعنت ؟

❖ { ... قَالَ كَمْ لَبِثْتُمْ فِي الْأَرْضِ عَدَدَ سِنِينَ قَالُوا لَبِثْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ فَاسْأَلِ الْعَادِينَ } آيتان : ١١٢ ، ١١٣ سورة: المؤمنون
عدد : تمييز كم الاستفهامية مؤخر منصوب بالفتحة ولأن كم
استفهامية فقد جاء الجواب (لبثنا يوما أو بعض يوم)

❖ { وَكَذَلِكَ بَعَثْنَاهُمْ لِيَتَسَاءَلُوا بَيْنَهُمْ قَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ كَمْ لَبِثْتُمْ قَالُوا لَبِثْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ ... } آية: ١٩ سورة: الكهف
تمييز كم الاستفهامية محذوف وذلك جائز إذا دل عليه دليل والدليل
هنا واضح في الإجابة فكان السؤال (كم يوماً لبثتم ؟)

[كَلَّ]

واخترت مع حرف الكاف كلمة كَلَّ المبدوءة به فقد أردت أن أقدم صرفاً لهذه الكلمة العربية تشعر القارئ بعظمة لغته الفصحى .

فمع التفاتى لكلمة (كل) وجدتها تتصرف تصرفاً ثلاثياً قادراً جعلنى أحاول أن ألفت القارئ إليه

أولاً : تكون لتوكيد ما قبلها وتكون تابعة له فى الإعراب :

❖ { هَآتَمَ أَوْلَآءَهُمْ حُبُّهُمْ وَلَا يُحِبُّونَكُمْ وَتَوَمَّنُونَ بِالْكِتَابِ كُلِّهِ ... }

آية: ١١٩ سورة: آل عمران

كله : كل : توكيد مجرور بالكسرة لأن المؤكد (الكتاب) مجرور الهاء فى محل جر مضاف إليه .

❖ { وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ... }

آية: ٣١ سورة: البقرة

كلها : كل : توكيد منصوب بالفتحة لأن المؤكد (الأسماء : منصوب

لأنه مفعول به) _ ها : فى محل جر مضاف إليه

❖ { وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَأَمَنَّ مَنْ فِي الْأَرْضِ كُلَّهُمْ جَمِيعاً }

آية: ٩٩ سورة: يونس

كلهم : كل : توكيد مرفوع بالضممة لأن المؤكد [مَنْ : اسم موصول

فى محل رفع فاعل للفاعل (آمن)] _ هم : فى محل جر مضاف إليه

❖ { ..وَلَا يَحْزَنَ وَيَرْضَيْنَ بِمَا آتَتْهُنَّ كُلُّهُنَّ } آية: ٥١ سورة: الأحزاب

كلهن : كل : توكيد مرفوع بالضممة لأن المؤكد في محل رفع فاعل
والمؤكد هو (نون النسوة في يرضين أى يرضين كلهن)
هن : في محل جر مضاف إليه

ثانيا : تفيد الاستغراق أى شمول الحكم لجميع أفراد ما تضاف

إليه أو أحواله وتعرب حسب موقعها من الجملة

❖ { وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ ... }

آية: ٢٩ سورة: الإسراء

كل البسط أى بسطا تاما (كناية عن الإسراف)

كل : مفعول مطلق منصوب بالفتحة

❖ { كُلُّ الطَّعَامِ كَانَ حِلالًا لِّبَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَّا مَا حَرَّمَ إِسْرَائِيلُ ... }

آية: ٩٣ سورة: آل عمران

كل : مبتدأ مرفوع بالضممة

❖ { لَهُ فِيهَا مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ وَأَصَابَهُ الْكِبَرُ.. } آية: ٢٦٦ سورة: البقرة

كل : مجرور بالكسرة بعد (من)

آية: ٣٤ سورة: ابراهيم

❖ { وَآتَاكُمْ مِنْ كُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُ }

كل : في محل جر بعد من

ثالثاً : تتون وتقطع عن الإضافة ويكون التنوين فيها بدلاً من

اسم محذوف

❖ { لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُولَى الضَّرَرِ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ عَلَى الْقَاعِدِينَ دَرَجَةً وَكُلًّا وَعَدَ اللَّهُ الْحُسْنَى وَفَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ عَلَى الْقَاعِدِينَ أَجْرًا عَظِيمًا } -- آية: ٩٥ سورة: النساء
وكلاً : الواو استئنافية _ كلاً أى كلّ خريق (القاعدون _ المجاهدون)
وحذف الاسم (فريت) وكان التنوين معبراً عنه

إعرابها : مفعول به مقدم منصوب بالفتحة

❖ { ءَامَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ ءَامَنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ .. }
آية: ٢٨٥ سورة: البقرة

كُلٌّ : منونة عوضاً عن اسم محذوف يعود على (الرسول) و (المؤمنين)
إعرابها : مبتدأ مرفوع بالضمّة

❖ { ... سُبْحَانَهُ بَلْ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ كُلٌّ لَهُ قَانِتُونَ }
آية: ١١٦ سورة: البقرة

كُلٌّ : منونة والتنوين عوض عن اسم محذوف يعود على (السموات)
و(الأرض) .

إعرابها : مبتدأ مرفوع بالضمّة .

❖ { كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَأَصْحَابُ الرَّسِّ وَثَمُودُ وَعَادٌ وَفِرْعَوْنُ
وَإِخْوَانُ لُوطٍ وَأَصْحَابُ الْأَيْكَةِ وَقَوْمُ تُبَّعٍ كُلٌّ كَذَّبَ الرُّسُلَ

فَحَقَّ وَعِيدُ } آيات : ١٢، ١٣، ١٤ سورة: ق

كلٌ : منونة والتنوين عوض عن اسم محذوف يعود على (كل قوم من هؤلاء) _ إعرابها : مبتدأ مرفوع بالضممة .

ل

[اللام]

وهي حرف واحد ولكنها المتصرفة في لغتنا العربية الفصحى تصرفاً
يبحثنا على التعلق بكلام الله في قرآنا الكريم الذي يقول جل شأنه

فيه ❖ { إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ } آية: ٢ سورة: يوسف

١_ اللام تفيد التعليل وتنصب الفعل المضارع :

١ ({ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ مُبَيِّنًا لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ }
 آية: ٤٤ سورة: النحل

اللام : حرف تعليل

تبيين : فعل مضارع منصوب بالفتحة
 ٢ ({ رَفِيعُ الدَّرَجَاتِ ذُو الْعَرْشِ يُلْقِي الرُّوحَ مِنْ أَمْرِهِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ لِيُنْذِرَ يَوْمَ التَّلَاقِ }
 آية: ١٥ سورة: غافر

اللام : حرف تعليل

ينذر : فعل مضارع منصوب بالفتحة

٣ ({ وَالْخَيْلَ وَالْبِغَالَ وَالْحَمِيرَ لِتَرْكَبُوهَا وَزِينَةً وَيَخْلُقُ مَا لَا تَعْلَمُونَ {

آية: ٨ سورة: النحل

اللام : حرف تعليل

تركبوها : فعل مضارع منصوب بحذف النون لأنه من الأفعال الخمسة
أصله (تركبون)

الواو في (تركبوها) : ضمير متصل في محل رفع فاعل

ها في (تركبوها) : ضمير متصل في محل نصب مفعول به

٤ ({ وَجَادُوا بِالْبَاطِلِ يُدْحِضُوا بِهِ الْحَقَّ فَأَخَذْتُهُمْ فَكَيْفَ كَانَ عِقَابِ {

آية: ٥ سورة: غافر

اللام : حرف تعليل

يدحضوا : فعل مضارع منصوب بحذف النون لأنه من الأفعال الخمسة
(يدحضون)

الواو : ضمير متصل في محل رفع فاعل

ملحوظة : الأفعال الخمسة : كل فعل مضارع اتصل بألف

الائتين أو واو الجماعة أو ياء المخاطبة يرفع بثبوت النون

وينصب ويجزم بحذف النون .

٢- اللام حرف يدخل على المضارع بعد كون منقضى فيعطيه

معنى الجحود :

❖ { وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ } آية: ٣٣ سورة: الأنفال

ليعذبهم : اللام لام الجحود حرف ينصب الفعل المضارع

يعذبهم : فعل مضارع منصوب بالفتحة الفاعل مستر (هم) في محل نصب مفعول به

❖ { وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضَيِّعَ إِيْمَانَكُمْ } آية: ١٤٣ سورة: البقرة

ليضيع : اللام لام الجحود حرف ينصب الفعل المضارع

يضيع : فعل مضارع منصوب بالفتحة

٣- اللام تفسد الأمر وتجزم الفعل المضارع :

❖ { فَمَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا } آية: ١١٠ سورة: الكهف

فليعمل : الفاء في جواب الشرط _ اللام لام أمر جازمة

يعمل : فعل مضارع مجزوم بالسكون

❖ { وَقَالَ فِرْعَوْنُ ذَرُونِي أَقْتُلْ مُوسَى وَلْيَدْعُ رَبَّهُ } آية: ٢٦ سورة: غافر

آية: ٢٦ سورة: غافر

ليدع : اللام لام الأمر الجازمة للفعل المضارع

يدعُ : فعل مضارع مجزوم بحذف حرف العلة (أصله يدعو)

❖ { لِيَكْفُرُوا بِمَا آتَيْنَاهُمْ فَتَمَتَّعُوا فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ } ❖

آية: ٣٤ سورة: الروم

ليكفروا : اللام لام الأمر الجازمة للفعل المضارع

يكفروا : فعل مضارع مجزوم بحذف النون لأنه من الأفعال الخمسة
أصله (يكفرون)

❖ { لَيُنْفِقَنَّ ذُو سَعَةٍ مِّن سَعَتِهِ وَمَن قَدِرَ عَلَيْهِ رِزْقُهُ فَلَيُنْفِقْ إِنَّمَا آتَاهُ اللَّهُ } ❖

آية: ٧ سورة: الطلاق

ينفق : اللام لام الأمر الجازمة للفعل المضارع

ينفق : فعل مضارع مجزوم بالسكون لأنه صحيح الآخر

٤ _ اللام حرف جر تختص بالأسماء فقط مبنية ومعربة

❖ { وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَمَا تُقَدِّمُوا لِأَنفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ

تَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ } ❖ آية: ١١٠ سورة: البقرة

لأنفسكم : اللام حرف جر

أنفسكم : أنفس : مجرور بحرف الجر وعلامة جره الكسرة _

كم: ضمير متصل في محل جر مضاف إليه .

❖ { بَلَى مَنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَلَهُ أَجْرُهُ عِنْدَ رَبِّهِ وَلَا

خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ } ❖ آية: ١١٢ سورة: البقرة

لله : اللام حرف جر _ لفظ الجلالة (الله) مجرور بالكسرة

❖ { وَعَهَدْنَا إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ أَنَّ طَهِّرَا بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ

وَالْعَاكِفِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ } آية: ١٢٥ سورة: البقرة

للطائفين : اللام : حرف جر

الطائفين : مجرور بالياء لأنه جمع مذكر سالم

❖ { يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَنْفِقُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا كَسَبْتُمْ وَمِمَّا أَخْرَجْنَا

لَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ ... } آية: ٢٦٧ سورة: البقرة

لكم : اللام حرف جر - كم : ضمير متصل في محل جر (مبني)

ثم نجد اللام مؤثرة في المعنى بغير تأثير إعرابي فتؤكد مع القسم

وتؤكد في بداية كلام يحتاج من قائله لتأكيد مثل :

❖ { كُلُوا وَارْعَوْا أَنْعَامَكُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِأُولِي النُّهَى }

آية: ٥٤ سورة: طه

اللام : مؤكدة بغير تأثير في الإعراب

آيات : اسم إن منصوب بالكسرة لأنه جمع مؤنث سالم (جمع المؤنث

السالم ينصب بالكسرة)

❖ { قَالَ آمَنْتُ لَهُ قَبْلَ أَنْ آذَنَ لَكُمْ إِنَّهُ لَكَبِيرُكُمُ الَّذِي عَلَّمَكُمُ
السَّحَرَ ... } آية: ٧١ سورة: طه

اللام : مؤكدة بغير تأثير في الإعراب .

كبيركم : كبير : خبر إن مرفوع بالضممة _ كم : ضمير متصل في محل
جر مضاف إليه

❖ { وَإِنِّي لَغَفَّارٌ لِّمَن تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا ثُمَّ اهْتَدَى }
آية: ٨٢ سورة: طه

اللام : مؤكدة بغير تأثير في الإعراب

غفار : خبر إن مرفوع بالضممة

❖ { وَإِنَّ رَبَّكَ لَهوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ } آية: ١٠٤ سورة: الشعراء

اللام : مؤكدة بغير تأثير في الإعراب

هو : ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ

العزیز : خبر المبتدأ (هو) مرفوع بالضممة

الرحيم : خبر ثان مرفوع بالضممة

الجملة الاسمية : هو العزیز الرحيم : في محل رفع خبر إن

❖ { قَالَ فَبِعِزَّتِكَ لأُغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ } آية: ٨٢ سورة: ص

اللام : لام القسم بغير تأثير في الإعراب

أغويَنَّهُم : فعل مضارع مبنى على الفتح لاتصاله بنون التوكيد

والفاعل ضمير مستتر _ هم : ضمير في محل نصب مفعول به

❖ { لَاكْفَرْنَ عَنْهُمْ سِتَانِمْ وَلَاَدْخَلْنَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرَى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ }
آية: ١٩٥ سورة: آل عمران

اللام : لام القسم بغير تأثير في الإعراب
أكفرون : فعل مضارع مبنى على الفتح لاتصاله بنون التوكيد والفاعل ضمير مستتر.

لأدخلنهم : اللام لام القسم بغير تأثير في الإعراب.
أدخلن : فعل مضارع مبنى على الفتح لاتصاله بنون التوكيد والفاعل ضمير مستتر

هم : ضمير متصل في محل نصب مفعول به
❖ { إِذْ قَالُوا لِيُوسُفُ وَأَخُوهُ أَحَبُّ إِلَيْنَا مِنْآ .. }
آية: ٨ سورة: يوسف

اللام : لام الابتداء بغير تأثير في الإعراب
يوسف : مبتدأ مرفوع بالضممة .
❖ { لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَلَدَارُ الْآخِرَةِ خَيْرٌ وَلَنِعْمَ دَارُ الْمُتَّقِينَ }
آية: ٣٩ سورة: النحل

لدار : اللام لام الابتداء
دار : مبتدأ مرفوع بالضممة
ولنعلم : اللام للابتداء نعم : فعل جامد للمدح

ولنقرأ معا بعض ما استخلصه المفسرون من تحول اللام من معنى إلى معنى آخر في بعض الآيات القرآنية وهو ما يتطلب دراسة باللغة

وإمعان التأمل فيها .

❖ { لِيَكْفُرُوا بِمَا آتَيْنَاهُمْ فَتَمَتَّعُوا فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ }

آية: ٥٥ سورة: النحل

لام الأمر الجازمة هنا تحولت إلى معنى الوعيد وليس الأمر بالكفر

❖ { فَالْتَقِطْهُ آلُ فِرْعَوْنَ لِيَكُونَ لَهُمْ عَدُوًّا وَحَزَنًا }

آية: ٨ سورة: القصص

لا التعليل الناصبة هنا تحولت إلى معنى الفاء أى فكان لهم عدوا

❖ { وَإِذَا كَالُوهُمْ أَوْ وَزَنُوهُمْ يُخْسِرُونَ } آية: ٣ سورة: المطففين

معناه: كالوا لهم ووزنوا لهم وطُرحت اللام أى حذفت .

❖ { قُلْ إِنْ هُدَى اللَّهُ هُوَ الْهُدَى وَأَمِرْنَا لِنُسَلِّمَ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ }

آية: ٧١ سورة: الأنعام

اللام : بمعنى أن _ أى : أمرنا أن نسلم لرب العالمين

❖ { إِذَا يُتْلَى عَلَيْهِمْ يَخِرُّونَ لِلْأَذْقَانِ سُجَّدًا } آية: ١٠٧ سورة: الإسراء

اللام : بمعنى على _ أى : على الأذقان

❖ { ...حَتَّى إِذَا أَقَلَّتْ سَحَابًا ثِقَالًا سُقْنَاهُ لِبَلَدٍ مَيِّتٍ فَأَنْزَلْنَا بِهِ الْمَاءَ... }

آية: ٥٧ سورة: الأعراف

اللام : بمعنى إلى _ أى: إلى بلد ميت

[اللام ألف]

تكلّمنا عن اللام وتصريفها والآن سنرى كيف يصير تصريفها

وتصرفها لما امتد صوتها بالألف فصارت (لا)

أليس مثبّراً أن نراها مرة نافية ونافية مرة أخرى ويتغير عمل هذه

عن تلك ولنرى مثلاً : قوله تعالى :

❖ { واعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا .. } آية: ٣٦ سورة: النساء

لا هنا نافية تنهى عن الكفر والشرك بالله وتجزم الفعل المضارع

وقوله تعالى :

❖ { إِنْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنْكُمْ وَلَا يَرْضَىٰ لِعِبَادِهِ الْكُفْرَ .. } آية: ٧ سورة: الزمر

لا هنا نافية تنفى قبول الله بالكفر ولا تجزم الفعل المضارع بل يظل

الفعل بعدها مرفوعاً .

أمثلة قرآنية للا نافية ولا النافية :-

❖ { قَالُوا لَا تَوْجَلْ إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَامٍ عَلِيمٍ } آية: ٥٣ سورة: الحجر
لا : نافية توجل : فعل مضارع مجزوم بالسكون

❖ { أَفَمَنْ يَخْلُقُ كَمَنْ لَا يَخْلُقُ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ } آية: ١٧ سورة: النحل
لا : نافية يخلق : فعل مضارع مرفوع بالضممة
❖ { وَقَالَ اللَّهُ لَا تَتَّخِذُوا إِلَهِينَ اثْنَيْنِ إِذْ هُوَ إِلَهٌُ وَاحِدٌ فَإِيَّايَ فَارْهَبُونَ }
آية: ٥١ سورة: النحل

لا : نافية
تتخذوا : فعل مضارع مجزوم بحذف النون (لأنه من الأفعال الخمسة)
❖ { وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَا يَخْلُقُونَ شَيْئًا وَهُمْ يُخْلَقُونَ }
آية: ٢٠ سورة: النحل

لا : نافية
يخلقون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون (لأنه من الأفعال الخمسة)
ملحوظة :-

الأفعال الخمسة هي كل فعل مضارع اتصل بألف
الاثنتين أو واو الجماعة أو ياء المخاطبة ويرفع بثبوت النون
وينصب ويجزم بحذف النون .

❖ { وَأَوْفُوا بِعَهْدِ اللَّهِ إِذَا عَاهَدْتُمْ وَلَا تَقْضُوا الْإِيمَانَ بَعْدَ تَوْكِيدِهَا }

آية: ٩١ سورة: النحل

لا : ناهية

تقضوا : فعل مضارع مجزوم بحذف النون لأنه من الأفعال الخمسة .

❖ { وَقُلْنَا يَا آدَمُ اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ وَكُلَا مِنْهَا رَغَدًا حَيْثُ

شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ ... } آية: ٣٥ سورة: البقرة

لا : ناهية

تقربا : فعل مضارع مجزوم بحذف النون لأنه من الأفعال الخمسة

❖ { مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَا يَبْغِيَانِ }

آيتان: ١٩، ٢٠ سورة: الرحمن

لا : نافية

يبغيان : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة

❖ { وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ أُمِّ مُوسَىٰ أَنْ أَرْضِعِيهِ فَإِذَا خِفَتْ عَلَيْهِ فَالْقِيهِ فِي الْيَمِّ

وَلَا تَحْزَى وَلَا تَحْزَى إِنَّا زَادْنَاهُ إِلَيْكَ وَجَاعَلْنَاهُ مِنَ الْمُرْسَلِينَ }

آية: ٧ سورة: القصص

لا : ناهية

تحزى _ تحزى : الفعلان مجزومان بحذف النون (لأنهما من الأفعال

الخمسية)

❖ { لَا جَرَمَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ }
المستكبرين

آية: ٣٣ سورة: النحل

لا : لا نافية

يجب : فعل مضارع مرفوع بالضممة

ثم هي تدخل على الجملة الاسمية فتكون النافية للجنس التي
 تعمل عمل إن بشرط أن يكون اسمها نكرة متصلا بها غير
 منفصل عنها بفواصل .

❖ { فَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَا كُفْرَانَ لِسَعْيِهِ }
الأنبياء

آية: ٩٤ سورة: الأنبياء

كفران : اسم لا النافية للجنس مبنى على الفتح وخبرها مقدر

تقديره (كائن) أى لا كفران كائن أو موجود لسعيه

❖ { وَلَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ وَلَقَدْ جَاءَكَ مِنْ نَبَأِ الْمُرْسَلِينَ }
الأنعام

آية: ٣٤ سورة: الأنعام

مبدل : اسم لا النافية للجنس مبنى على الفتح وخبرها مقدر (كائن)

❖ { ... لَا تَبْدِيلَ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ }
يونس

آية: ٦٤ سورة: يونس

تبديل : اسم لا النافية للجنس مبنى على الفتح وخبرها مقدر (كائن)

ثم تكون لا في موضع النفي بمعنى (غير)

❖ { وَظِلٌّ مِّنْ يَّحْتَمُونَ لَا بَارِدٌ وَلَا كَرِيمٌ } آية: ٤٤ سورة: الواقعة

أى ظل غير بارد

❖ { يُوقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ مَّبَارَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لَا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ }

آية: سورة: النور

أى شجرة غير شرقية ومعطوف عليها (ولا غربية)

[الميم]

ما نتكلم عنه في هذا الفصل هو الميم امتد صوتها بالألف وتصرفت
تصرفا مذهلا في كونها توءما للنحو فهي اسم مرة وهي حرف مرة
أخرى وهي مؤثرة في الإعراب مرة وغير مؤثرة فيه مرة أخرى وذلك
مالا يتسنى للغة أخرى وما يثبت أن العربية هي أم اللغات ليست
لواضع بشرى .

وهي صوت يتحرك به اللسان ولكنه يحمل عقلا يتحدث به ويستدعي
عقلا يفهم عنه وهو ما جاء في الأمثلة الآتية :

(١) ما : اسم موصول

❖ { وَاتَّبِعْ مَا يُوحَىٰ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا }

آية: ٢ سورة: الأحزاب

(ما) الأولى والثانية في هذه الآية اسم موصول بمعنى (الذي) أى

اتبع الذى يوحى إليك من ربك إن الله بالذى تعلمون خبير .

(ما) الأولى في محل نصب مفعول به

(ما) الثانية في محل جر بالباء

❖ { هُوَ الَّذِي خَلَقَ لَكُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا } آية: ٢٩ سورة: البقرة

أى : هو الذى خلق لكم الذى فى الأرض جميعا

ما : فى محل نصب مفعول به

❖ { .. وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ }

آية: ٤٤ سورة المائدة

أى : ومن لم يحكم بالذى أنزل الله فهو كافر

ما : فى محل جر بالباء

❖ { رَبِّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا فِي نُفُوسِكُمْ إِنْ تَكُونُوا صَالِحِينَ فَإِنَّهُ كَانَ

آية: ٢٥ سورة: الإسراء

لِلأَوَّابِينَ غَفُورًا }

أى ربكم أعلم بالذى فى نفوسكم

ما : فى محل جر بالباء

آية: ٣٠ سورة: البقرة

❖ { قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ }

أى : إني أعلم الذى لا تعلمون

ما : فى محل نصب مفعول به

(٢) ما المصدرية : أى أَمَا والفعل المصاحب لها تقول من

مصدر صريح

❖ { فَأَنْزَلْنَا عَلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا رِجْزًا مِنَ السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ }

آية: ٥٩ سورة: البقرة

أى بفسقهم (مصدر صريح) المصدر المؤول (ما كانوا يفسقون)

فى محل جر بالباء

❖ { .. ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ } آية: ٦١ سورة: البقرة

أى بعصيانهم (مصدر صريح) المصدر المؤول (ما عصوا) فى محل

جر بالباء

❖ { وَمَا لَنَا أَلَّا نَتَوَكَّلَ عَلَى اللَّهِ وَقَدْ هَدَانَا سُبُلًا وَلَنَصْبِرَنَّ عَلَى

مَا آذَيْتُمُونَا وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ } آية: ١٢ سورة: إبراهيم

أى : على إيذائكم (مصدر صريح) المصدر المؤول (ما آذيتمونا)

فى محل جر بعد (على)

❖ { أَوَلَا يَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ }

آية: ٧٧ سور: البقرة

أى : سرهم وعلايتهم (مصدران صريحان)

المصدر المؤول (ما يسرون) فى محل نصب مفعول به للفعل (يعلم)

المصدر المؤول (ما يعلنون) فى محل نصب معطوف على (ما يسرون)

(٣) ما النافية (غير مؤثرة في إعراب ما بعدها)

❖ { وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ } آية: ٧٤ سورة: البقرة

أى : ليس الله _ جل شأنه _ غافلاً عما تعملون

❖ { وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَذَا الْقُرْآنِ لِيَذَكَّرُوا وَمَا يَزِيدُهُمْ إِلَّا نُفُورًا } آية: ٤١ سورة: الإسراء

أى : لا يزيدهم إلا نفورا

❖ { ... وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا مُبَشِّرًا وَنَذِيرًا } آية: ١٠٥ سورة: الإسراء

أى : لم نرسلك إلا مبشرا ونذيرا

❖ { مَا أَنزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَى إِلَّا تَذِكْرَةٌ لِمَن يَخْشَى .. } آيتان: ٢، ٣ سورة: طه

أى : لم نزل عليك القرآن لتشقى

(٤) ما الشرطية :

❖ { مَا تَنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ يُوفِّ إِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تُظْلَمُونَ } آية: ٢٧٢ سورة: البقرة

ما : شرطية جازمة

تنفقوا : فعل شرط مجزوم بحذف النون لأنه من الأفعال الخمسة

يُوفِّ : جواب الشرط مجزوم بحذف حرف العلة (الألف) أصل الفعل (يوفى)

(يوفى)

❖ {وَمَا يَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَلَنْ يُكْفَرُوهُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالْمُتَّقِينَ }

ما : شرطية جازمة آية: ١١٥ سورة: آل عمران

يفعلوا : فعل الشرط مجزوم بحذف النون لأنه من الأفعال الخمسة

فلن يكفروه : جواب الشرط مقترن بالفاء لأنه مبدوء (بلن)

❖ { .. وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِهِ عَلِيمًا }

آية: ١٢٧ سورة: النساء

ما : شرطية جازمة

تفعلوا : فعل الشرط مجزوم بحذف النون لأنه من الأفعال الخمسة

فإن الله كان به عليما : جواب الشرط مقترن بالفاء لأنه جملة اسمية

(٥) ما الاستفهامية ولها الصدارة وتعرب مبتدأ في

محل رفع

❖ { وَمَا تِلْكَ بِيَمِينِكَ يَا مُوسَى } آية: ١٧ سورة: طه

❖ { قَالَ فَمَا بَالُ الْقُرُونِ الْأُولَى } آية: ٥١ سورة: طه

❖ { قَالَ يَا هَارُونُ مَا مَنَعَكَ إِذْ رَأَيْتَهُمْ ضَلُّوا أَلَّا تَتَّبِعَنِ .. }

آية: ٩٢ سورة: طه

❖ { إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَا هَذِهِ التَّمَاثِيلُ الَّتِي أَنْتُمْ لَهَا عَاكِفُونَ }

آية: ٥٢ سورة: الأنبياء

ملحوظة: (ما) في الآيات السابقة تعرب مبتدأ في محل رفع.

(٦) ما التعجبية

❖ { قُتِلَ الْإِنْسَانُ مَا أَكْفَرَهُ } آية: ١٧ سورة: عبس

تعجب خرج إلى معنى الاستنكار من كفر الإنسان مع نعم الله العظيمة عليه .

ما : تعرب مبتداً في محل رفع

(٧) ما الكافة : حرف يكف إن عن عملها في نصب

المبتداً

إن تنصب المبتداً ويكون اسمها ولكن إذا دخلت عليها (ما)

تكفها عن نصب المبتداً ويظل مرفوعاً

❖ { إِنَّمَا إِلَهُكُمُ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَسِعَ كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا } آية: ٩٨ سورة: طه

إلهكم : (إله) مبتداً مرفوع بالضممة _ كم : في محل جر مضاف إليه .

❖ { إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ } آية: ٨٢ سورة: يس

أمره : أمرٌ : مبتداً مرفوع بالضممة والهاء في محل جر مضاف إليه

أمره : أمرٌ : مبتداً مرفوع بالضممة والهاء في محل جر مضاف إليه

❖ { يَسْأَلُكَ النَّاسُ عَنِ السَّاعَةِ قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ اللَّهِ .. }

آية: ٦٣ سورة: الأحزاب

علمها : علمٌ : مبتدأ مرفوع بالضممة _ ها : ضمير في محل جر مضاف إليه

وهكذا نجد (ما) متصرفة في مواقعها الكلامية فهي اسم حيناً وهي حرف حيناً آخر وهي عاملة في الإعراب حيناً وغير عاملة فيه حيناً آخر ونحن نفهم ونسبح لله بجهلاً وتعظيماً .

(مَن)

حرفان ملتصقان (ميم ونون) يتأرجحان في الكلام من موقع لموقع

يعطيان تصريفا في المعاني ما يستدعي منا أن نتكلم كما علمنا الله -

جل شأنه - باللسان المبين الذي يقول جل شأنه - عنه :

❖ { إِنَّهُ لَتَعْرِيلُ رَبِّ الْعَالَمِينَ نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ عَلَى قَلْبِكَ لِتَكُونَ

مِنَ الْمُنذِرِينَ بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ }

وهذان الحرفان الملتصقان لجدهما في المعاني المختلفة الآتية :

(١) من الاستفهامية : أداة استفهام يسأل بها عن العاقل

❖ { أَفَحُكْمَ الْجَاهِلِيَّةِ يَبْغُونَ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ حُكْمًا لِّقَوْمٍ يُوقِنُونَ }

آية: ٥٠ سورة: المائدة

من : اسم استفهام مبنى في محل رفع مبتدأ

أحسن : خبر المبتدأ مرفوع بالضممة

❖ { .. فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا } آية: ١٥ سورة: الكهف

من : اسم استفهام مبنى في محل رفع مبتدأ

أظلم : خبر المبتدأ مرفوع بالضممة

❖ { قَالَ فَمَنْ رَبُّكُمَا يَا مُوسَى قَالَ رَبُّنَا الَّذِي أَعْطَى كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُ }
ثم هَدَى { آيتان: ٤٩، ٥٠ سورة طه

من : اسم استفهام مبنى فى محل رفع مبتدأ

ربكما : رب : خبر مرفوع بالضممة _ كما : ضمير متصل فى محل

جر مضاف إليه

❖ { قُلْ مَنْ يَكْلُوْكُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ مِنَ الرَّحْمَنِ بَلْ هُمْ عَنْ ذِكْرِ رَبِّهِمْ مُّعْرِضُونَ }
آية: ٤٢ سورة: الأنبياء

من : اسم استفهام مبنى فى محل رفع مبتدأ

يكلوكم : يكلأ : فعل مضارع مرفوع بالضممة الفاعل ضمير مستتر

تقديره هو _ (كم) : ضمير متصل فى محل نصب مفعول به

الجملة الفعلية فى محلة رفع خبر المبتدأ (مَنْ)

(٢) مَنْ الشرطية : اسم شرط يجزم فعلين مضارعين ويربط بين

فعل الشرط وجوابه

ملحوظة : يقترن جواب الشرط بالفاء إذا كان جملة اسمية _

جملة طلبية _ فعلا جامدا _ فعلا منفيا _ فعلا مسبوقا بقدر أو

سوف أولن

❖ { وَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَا يَخَافُ ظُلْمًا وَلَا هَضْمًا }
آية: ١١٢ سورة: طه

من : اسم الشرط للعاقل

يعمل : فعل الشرط مجزوم بالسكون

فلا يخاف : الفاء في جواب الشرط لأنه فعل منفى لا : نافية

يخاف : فعل مضارع مرفوع بالضممة

❖ { وَمَنْ يَتَوَلَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا فَإِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْغَالِبُونَ }
آية: ٥٦ سورة: المائدة

من : اسم شرط للعاقل

يتول : فعل الشرط مجزوم بحذف حرف العلة الألف (أصله يتولى)

الفاء : في جواب الشرط لأنه جملة اسمية هي (فإن حزب الله هم

الغالبون)

❖ { إِنَّهُ مَنْ يَأْتِ رَبَّهُ مُجْرِمًا فَإِنَّ لَهُ جَهَنَّمَ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيَا }
آية: ٧٤ سورة: طه

من : اسم شرط للعاقل

يأت : فعل الشرط مجزوم بحذف حرف العلة (الياء) أصله (يأتي)

الفاء في جواب الشرط لأنه جملة اسمية هي (فإن له جهنم)

❖ { يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَنْ يَرْتَدَّ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ أَذِلَّةٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٍ عَلَى الْكَافِرِينَ يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَخَافُونَ لَوْمَةَ لَائِمٍ ... } آية: ٥٤ سورة: المائدة

من : اسم شرط للعاقل

يرتد : فعل الشرط مجزوم بالسكون المقدر على الحرف المدغم أصلها (يرتد)

الفاء في جواب الشرط لأنه جملة فعلية مسبوقة بسوف هي (سوف يأتي الله بقوم)

(٣) من الموصولة : اسم موصول للعاقل

❖ { ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ }

آية: ٥٤ سورة: المائدة

من اسم موصول في محل نصب مفعول به ثان للفعل (يؤتيه)

❖ { وَرَبِّكَ أَعْلَمُ بِمَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ .. }

آية: ٥٥ سورة: الإسراء

من : اسم موصول في محل جر بالباء

❖ { وَمِنْهُمْ مَنْ عَاهَدَ اللَّهُ لَئِنْ آتَيْنَا مِنْ فَضْلِهِ لَنَصَّدَّقَنَّ وَلَنَكُونَنَّ مِنَ الصَّالِحِينَ }

آية: ٧٥ سورة: التوبة

الصالحين {

من : اسم موصول في محل رفع مبتدأ مؤخر خبره (منهم)

[النون]

لا شك أن القارئ سيهر من تصريف اللغة العربية مع النون صوتا
وحرفا فهي حرف كبقية الحروف ولكنها تنفرد صوتا فيما تختص به
اللغة العربية من تنوين لا تعرفه اللغات الأخرى لما التنوين ؟

التنوين هو تطعيم أواخر الأسماء بصوت النون ومن بديع الصنعة الإلهية
أن يكون صوت النون هو المطعم لأواخر الأسماء وقد أهله الله لذلك بما
وضع فيه من غنة. هذه الغنة تعطى زينة للكلام وهي العاملة في النحو
كما سيأتي في صفحات قادمة :^١

أما تصريف النون في العربية الفصحى فهو في كونها حرفا متصلا
بالإعراب أحيانا وغير متصل أحيانا أخرى

النون متصلة بالإعراب : وهي نون الأفعال الخمسة والأفعال
الخمسة كل فعل مضارع يتصل بألف الاثنين وواو الجماعة وياء
المخاطبة ويرفع بثبوت النون وينصب ويجزم بحذفها (فهي أداة
إعراب)

الأفعال الخمسة في موضع رفع بثبوت النون فهي علامة

إعراب

❖ { وَلَمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّاتٍ . فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ } {

آيات: ٤٧، ٤٦ سورة: الرحمن

تكذبان : فعل من الأفعال الخمسة لأنه مضارع اتصل بألف الاثنين وهو مرفوع بثبوت النون

❖ { أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَحْرُثُونَ أَأَنْتُمْ تَزْرَعُونَهُ أَمْ نَحْنُ الزَّارِعُونَ لَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَاهُ حُطَامًا فَظَلْتُمْ تَفَكَّهُونَ } آيات: ٦٣- ٦٥ سورة: الواقعة

الأفعال التي تحتها خط مرفوعة بثبوت النون لأنها من الأفعال الخمسة (أفعال مضارعة اتصلت بواو الجماعة)

❖ { مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَا يَبْغِيَانِ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ } آيات: ١٩- ٢١ سورة: الرحمن

الأفعال التي تحتها خط مرفوعة بثبوت النون لأنها من الأفعال الخمسة (أفعال مضارعة اتصلت بألف الاثنين)

النون في موضع نصب الأفعال الخمسة تحذف فهي

علامة إعراب

❖ { يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ حَتَّى تَسْتَأْذِنُوا
وَتُسَلِّمُوا عَلَى أَهْلِهَا ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ }

آية: ٢٧ سورة النور

تستأنسوا : فعل مضارع من الأفعال الخمسة منصوب بعد (حتى)
يحذف النون

تسلموا : فعل من الأفعال الخمسة منصوب بحذف النون لأنه
معطوف على (تستأنسوا)

❖ { نَيْسَ سَنِيكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ مَسْكُونَةٍ فِيهَا مَتَاعٌ
لَكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا تَكْتُمُونَ }

تدخلوا : فعل مضارع من الأفعال الخمسة منصوب بحذف النون بعد
أن (حرف نصب)

❖ { ... وَلَا تَكْرَهُوا فِتْيَاتِكُمْ عَلَى الْبِغَاءِ إِنْ أَرَدْنَ تَحَصُّنًا لِتَبْتَغُوا
عَرَضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ... }

آية: ٣٣ سورة النور

لتبتغوا : فعل مضارع من الأفعال الخمسة منصوب بحذف النون بعد
لام التعليل (حرف نصب)

❖ { وَمِنْ رَحْمَتِهِ جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَلِتَبْتَغُوا

مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ } آية: ٧٣ سورة: القصص

لتسكنوا : فعل مضارع من الأفعال الخمسة منصوب بحذف النون

بعد لام التعليل

ولتبتغوا : فعل مضارع من الأفعال الخمسة منصوب بحذف النون

بعد لام التعليل وهو معطوف على (لتسكنوا)

❖ { وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ }

آية: ٣٥ سورة: البقرة

تكونا : فعل مضارع من الأفعال الخمسة منصوب بحذف النون بعد

فاء السببية (حرف نصب)

النون في موضع جزم الأفعال الخمسة تحذف فهي علامة

إعراب

❖ { حَتَّىٰ إِذَا أَخَذْنَا مُتْرَفِيهِم بِالْعَذَابِ إِذَا هُمْ يَجَارُونَ لَا تَجَارُوا الْيَوْمَ

إِنَّكُمْ مِنَّا لَا تُنصَرُونَ } آيتان: ٦٥، ٦٤ سورة: المؤمنون

تجاروا : فعل مضارع من الأفعال الخمسة مجزوم بحذف النون بعد لا

الناحية (حرف جزم)

❖ { أَفَلَمْ يَدَّبَّرُوا الْقَوْلَ أَمْ جَاءَهُمْ مَا لَمْ يَأْتِ آبَاءَهُمُ الْأَوَّلِينَ }

آية: ٦٨ سورة: المؤمنون

يدبروا: فعل مضارع من الأفعال الخمسة مجزوم بحذف النون بعد (لم)
 { وَلَا يَأْتِلَ أُولُو الْفَضْلِ مِنْكُمْ وَالسَّعَةِ أَنْ يُؤْتُوا أُولَى الْقُرْبَى
 وَالْمَسَاكِينَ وَالْمُهَاجِرِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلْيَعْفُوا وَلْيَصْفَحُوا أَلَا تُحِبُّونَ
 أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ } آية: ٢٢ سورة: النور

يعفوا _ يصفحوا : فعلا من الأفعال الخمسة مجزومان بحذف النون
 بعد (لام الأمر) حرف جزم

❖ { فَإِنْ لَمْ تَحِبُّوا فِيهَا أَحَدًا فَلَا تَدْخُلُوهَا حَتَّى يُؤْذَنَ لَكُمْ ... }

آية: ٢٨ سورة: النور

تجدوا : فعل مضارع من الأفعال الخمسة مجزوم بحذف النون بعد (لم)
 حرف جزم

تدخلوها : فعل مضارع من الأفعال الخمسة مجزوم بحذف النون بعد
 لا النامية

❖ { قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْهِ مَا حُمِّلَ
 وَعَلَيْكُمْ مَا حُمِّلْتُمْ ... }

آية: ٥٤ سورة: النور

تولوا : فعل الشرط مجزوم بعد إن الشرطية وهو مجزوم بحذف النون
 لأنه من الأفعال الخمسة

❖ { فَإِذَا خِفْتِ عَلَيْهِ فَأَلْقِيهِ فِي الْيَمِّ وَلَا تَخَافِي وَلَا تَحْزَنِي إِنَّا رَادُّوهُ
إِلَيْكَ وَجَاعِلُوهُ مِنَ الْمُرْسَلِينَ } آية: ٧ سورة: القصص

تخافى : فعل مضارع من الأفعال الخمسة مجزوم بحذف النون بعد لا
الناحية .

تحزنى : فعل مضارع من الأفعال الخمسة مجزوم بحذف النون بعد لا
الناحية .

❖ { اذْهَبْ أَنْتَ وَأَخُوكَ بِآيَاتِي وَلَا تَنِيَا فِي ذِكْرِي }

آية: ٤٢ سورة: طه

تيا : فعل مضارع من الأفعال الخمسة مجزوم بحذف النون بعد لا
الناحية

النون لتوكيد الفعل المضارع وتحويله من الإعراب إلى البناء

الأفعال التى تحتها خط فى الآيات الآتية مبنية على الفتح لاتصالها

بنون التوكيد

❖ { وَلَئِنْ رُدِدْتُ إِلَى رَبِّي لَأَجِدَنَّ خَيْرًا مِنْهَا مُنْقَلَبًا }

آية: ٣٦ سورة: الكهف

❖ { لَا تُكْفِرَنَّ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَلَأُدْخِلَنَّكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا

آية: ١٢ سورة: المائدة

{ الْأَنْهَارُ }

❖ { لَتَجِدَنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَدَاوَةً لِلَّذِينَ آمَنُوا الْيَهُودَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا }

آية: ٨٢ سورة: المائدة

❖ { وَلَتَجِدَنَّ أَقْرَبَهُمْ مَوَدَّةً لِلَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ قَالُوا إِنَّا نَصَارَى }

آية: ٨٢ سورة: المائدة

❖ { قَدْ نَرَى تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَاهَا }

آية: ١٤٤ سورة: البقرة

نون النسوة تحول الفعل المضارع من الإعراب إلى البناء

الأفعال التي تحتها خط في الآيات الآتية مبنية على السكون لاتصالها

بنون النسوة

❖ { فَأَثَرُنَ بِهِ نَقْعًا . فَوَسَطْنَ بِهِ جَمْعًا } آيتان: ٥، ٤ سورة: العاديات

❖ { فَلَيْسَ عَلَيْهِنَّ جُنَاحٌ أَنْ يَضَعْنَ ثِيَابَهُنَّ غَيْرَ مُتَبَرِّجَاتٍ بِزِينَةٍ }

آية: ٦٠ سورة: النور

❖ { وَاتَّقِينَ اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدًا }

آية: ٥٥ سورة: الأحزاب

❖ { وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَادَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ }

آية: ٢٣٣ سورة: البقرة



[الهاء]

صوت ينطق من الجوف خلف مخرج الهمزة الهوائية فإذا امتد بها
أعطى تهيدة ارتياح أو حزن إن كان لين الانبعاث فإذا كان شديده
فهو الخوف والهلع أو الردع والتخويف .

على كل حال هو المُنْبِيَّةُ في [ها] وهو مع أسماء الإشارة في هذا وهذه
وهذان وهاتان وهؤلاء وهو مع الضمائر في هأنذا وهانحن وهأنتم ...
وهو في هلم للتشيط وطلب الإقدام وهو في هاؤم بمعنى خذ .

ثم هو مع الأسماء والحروف حينا في موضع جر وهو مع الأفعال في
موضع نصب ويصير اسما لأن وأخواتها في موضع نصب أيضا وعليها
بالأمثلة :

❖ { هَأَنْتُمْ هَؤُلَاءِ حَاجَجْتُمْ فِيمَا لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ فَلِمَ تُحَاجُّونَ فِيمَا لَيْسَ
 لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ } آية: ٦٦ سورة: آل عمران

ها : للتنبيه ، أنتم ضمير للمخاطبين مبتدأ في محل رفع
 ❖ { إِنَّ أَوَّلَى النَّاسِ بِإِبْرَاهِيمَ لِلَّذِينَ اتَّبَعُوهُ وَهَذَا النَّبِيُّ وَالَّذِينَ آمَنُوا
 وَاللَّهُ وَلِيُّ الْمُؤْمِنِينَ } آية: ٦٨ سورة: آل عمران

ها : للتنبيه ، ذا : اسم الإشارة هذا في محل رفع معطوف على
 (للذين) التي تعرب خبر إن

❖ { فَأَمَّا مَنْ أُوْتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ فَيَقُولُ هَٰؤُلَاءِ أَقْرَءُوا كِتَابِيهِ إِنِّي ظَنَنْتُ أَنِّي مُلَاقٍ حِسَابِيهِ } آيتان: ١٩، ٢٠ سورة: الحاقة

هاؤم : اسم فعل أمر بمعنى خذ

❖ { فَلَمَّا جَاءَتْ قِيلَ أَهَكَذَا عَرَضُكَ قَالَتْ كَأَنَّهُ هُوَ }

آية: ٤٢ سورة: النمل

هكذا : ها للتبهيه _ الكاف : للتشبيه _ ذا : للإشارة

❖ { يَقُولُونَ لَوْ كَان لَنَا مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ مَا قُتِلْنَا هَٰهُنَا }

آية: ١٥٤ سورة: آل عمران

ها : للتبهيه هنا : اسم إشارة

الهاء في موضع نصب :

❖ { وَقَالَ الْمَلِكُ ائْتُونِي بِهِ أَسْتَخْلِصُهُ لِنَفْسِي فَلَمَّا كَلَّمَهُ قَالَ إِنَّكَ الْيَوْمَ لَدَيْنَا مَكِينٌ أَمِينٌ } آية: ٥٤ سورة: يوسف

الهاء في (أستخلصه) في محل نصب لأنها مفعول به

الهاء في (كلمه) في محل نصب لأنها مفعول به

❖ { وَجَاءَ إِخْوَةُ يُوسُفَ فَدَخَلُوا عَلَيْهِ فَعَرَفَهُمْ وَهُمْ لَهُ مُنْكَرُونَ }

آية: ٥٨ سورة: يوسف

(هم) في (عرفهم) في محل نصب مفعول به

❖ { وَقَالَ لِفَتْيَانِهِ اجْعَلُوا بِضَاعَتَهُمْ فِي رِحَالِهِمْ لَعَلَّهُمْ يَعْرِفُونَهَا ... }

آية: سورة: يوسف

(هم) في (لعلهم) في محل نصب اسم لعل

(هم) في (يعرفونها) في محل نصب مفعول به

❖ { أَنْ أَقْدِفِيهِ فِي التَّابُوتِ فَأَقْدِفِيهِ فِي الْيَمِّ فَلْيُلْقِهِ السَّيْمُ بِالسَّاحِلِ
يَأْخُذْهُ عَدُوِّي وَعَدُوُّ لَه ... }

آية: ٣٩ سورة: طه

الهاءات في اقدفيه _ فليلقه _ يأخذه في محل نصب مفعول به

❖ { فَكَذَّبُوهُمَا فَكَانُوا مِنَ الْمُهْلَكِينَ } آية: ٤٨ سورة: المؤمنون

(هما) في (كذبوهما) في محل نصب مفعول به

❖ { وَإِنَّكَ لَتَدْعُوهُمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ } آية: ٧٣ سورة: المؤمنون

(هم) في (لتدعوهم) في محل نصب مفعول به

❖ { فَاسْتَفْتِهِمْ أَهُمْ أَشَدُّ خَلْقًا أَمْ مَنْ خَلَقْنَا إِنَّا خَلَقْنَاهُمْ مِنْ طِينٍ

آية: ١١ سورة: الصافات

لَا زِبِ }

(هم) في (استفتهم _ خلقناهم) في محل نصب مفعول به

❖ { يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ يُبَايِعْنَكَ عَلَى أَنْ لَا يُشْرِكْنَ بِاللَّهِ

شَيْئًا وَلَا يَسْرِقْنَ وَلَا يَزْنِينَ وَلَا يَقْتُلْنَ أَوْلَادَهُنَّ وَلَا يَأْتِينَ بِبُهْتَانٍ
يَفْتَرِيهِ بَيْنَ أَيْدِيهِنَّ وَأَرْجُلِهِنَّ وَلَا يَعْصِيَنَّكَ فِي مَعْرُوفٍ فَبَايِعْنَهُنَّ

وَاسْتَغْفِرْ لَهُنَّ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ } آية: ١٢ سورة: الممتحنة

(هن) في (بايعهن) في محل نصب مفعول به

❖ { فَعَقَرُوهَا فَاصْبَحُوا نَادِمِينَ } آية: ١٥٧ سورة: الشعراء

(ها) في (عقروها) في محل نصب مفعول به

❖ { وَهَذَا كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ مَبَارَكٌ فَاتَّبِعُوهُ وَاتَّقُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ } آية: ١٥٥ سورة: الأنعام

الهاء في : (أنزلناه) في محل نصب مفعول به

الهاء في : (فاتبعوه) في محل نصب مفعول به

❖ { إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ يَهْدِيهِمْ رَبُّهُمْ بِإِيمَانِهِمْ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ } آية: ٩ سورة: يونس

(هم) في (يهديهم) في محل نصب مفعول به

❖ { كَذَلِكَ حَقَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ فَسَقُوا أَنَّهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ } آية: ٣٣ سورة: يونس

آية: ٣٣ سورة: يونس

(هم) في (أنهم) في محل نصب اسم أن

❖ { خُشِعَا أَبْصَارُهُمْ يَخْرُجُونَ مِنَ الْأَجْدَاثِ كَأَنَّهُمْ جَرَادٌ مُنتَشِرٌ } آية: ٧ سورة: القمر

آية: ٧ سورة: القمر

(هم) في (كأنهم) في محل نصب اسم كأن

الهاء في موضع جر

❖ { فَخَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ فِي زِينَتِهِ ... } آية: ٧٩ سورة: القصص

الهاء في (قومه) وفي (زينته) في محل جر مضاف إليه

❖ { وَلَقَدْ فَتَنَّا الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَلَيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ صَدَقُوا وَلَيَعْلَمَنَّ

الكَاذِبِينَ } آية: ٣ سورة: العنكبوت

(هم) في (قبلهم) في محل جر مضاف إليه

❖ { مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ خَيْرٌ مِنْهَا وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَلَا يُجْزَى

الَّذِينَ عَمِلُوا السَّيِّئَاتِ إِلَّا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ } آية: ٨٤ سورة: القصص

(الهاء) في (فإله) ث مثل جر لاتصالها بحرف الجر (اللام)

(الهاء) في (منها) في محل جر لاتصالها بحرف الجر (من)

❖ { وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَثَّ فِيهِمَا مِنْ دَابَّةٍ

وَهُوَ عَلَى جَمْعِهِمْ إِذَا يَشَاءُ قَدِيرٌ } آية: ٢٩ سورة: الشورى

(الهاء) في (آياته) في محل جر مضاف إليه

(هما) في (فيهما) في محل جر لاتصالها بحرف الجر (في)

(هم) في (جمعهم) في محل جر مضاف إليه

❖ { يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لَأَرْوِجَنَّكَ وَبَنَاتِكَ وَلِسَاءِ الْمُؤْمِنِينَ يُدْنِينَ عَلَيْهِنَّ

مِنْ جَلَابِيبِهِنَّ ... } آية: ٥٩ سورة: الأحزاب

(هن) في (عليهن) في محل جر لاتصالها بحرف الجر (على)

(هن) في (جلابيبهن) في محل جر مضاف إليه

[السواو]

حرف له تصرفه كبقية الحروف وهو ما نراه فيما يلي

١_ السواو حرف عطوف

❖ { ... وَكَفَىٰ بِرَبِّكَ هَادِيًا وَنَصِيرًا } آية: ٣١ سورة: الفرقان

نصيرا معطوف على هاديا بالسواو العاطفة

❖ { وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِنَ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا إِنَّهُمْ لَيَأْكُلُونَ الطَّعَامَ وَيَمْشُونَ

فِي الْأَسْوَاقِ ... } آية: ٢٠ سورة: الفرقان

جملة (يمشون) معطوفة على جملة (يأكلون) بالسواو العاطفة

❖ { أَصْحَابُ الْجَنَّةِ يَوْمَئِذٍ خَيْرٌ مُّسْتَقَرًّا وَأَحْسَنُ مَقِيلًا }

آية: ٢٤ سورة: الفرقان

(أحسن مقيلا) معطوفة على (خير مستقرا) بالسواو العاطفة

٢_ السواو للاستئناف أى يستأنف بها الكلام غير معطوف

على ما قبله :

❖ { وَيَوْمَ تَشَقُّ السَّمَاءُ بِالْغَمَامِ وَنُزِّلَ الْمَلَائِكَةُ تَنْزِيلًا }

آية: ٢٥ سورة: الفرقان

❖ { وَالْمَلِكُ يَوْمَئِذٍ الْحَقُّ لِلرَّحْمَنِ وَكَانَ يَوْمًا عَلَى الْكَافِرِينَ عَسِيرًا }

آية: ٢٦ سورة: الفرقان

❖ { وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا مِنَ الْمُجْرِمِينَ وَكَفَى بِرَبِّكَ هَادِيًا }

وَنَصِيرًا { آية: ٣١ سورة: الفرقان

❖ { وَيَوْمَ يَعِضُّ الظَّالِمُ عَلَى يَدَيْهِ يَقُولُ يَالَيْتَنِي اتَّخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ

سَبِيلًا آية: ٢٧ سورة: الفرقان

الوارو الاستثنائية معناها أن يستأنف بها الكلام غير معطوف على ما قبله كما نجد في الوارو العاطفة والنظر في الآيات السابقة يوضح ذلك

٣_ السوارو المصاحبة لجملة الحال كما هو في الأمثلة الآتية :

❖ { أُولَئِكَ يُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَهُمْ لَهَا سَابِقُونَ }

آية: ٦١ سورة: المؤمنون

أى سابقين لها وصاحب الحال (أولئك)

❖ { تَلْفَحُ وُجُوهَهُمُ النَّارُ وَهُمْ فِيهَا كَالِحُونَ }

آية: ١٠٤ سورة: المؤمنون

أى خالدين في النار وصاحب الحال (هم) العائدة على الكفار

❖ { وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُم بِالْأُنثَىٰ ظَلَّ وَجْهُهُ مُسْوَدًّا وَهُوَ كَظِيمٌ }

آية: ٥٨ سورة: النحل

وهو كظيم جملة حال أى كاظما حزنه وصاحب الحال (أحدهم)

٤ _ واو القسم وهي تَجْرُ المقسم به المتصل بها :

❖ { وَالَّتَيْنِ وَالزَّيْتُونَ وَطُورِ سِينِينَ } آية: ١ سورة: التين

❖ { وَالْعَادِيَاتِ ضَبْحًا فَالْمُورِيَاتِ قَدْحًا .. } آيات: ٢، ١ سورة: العاديات

آيات: ٢، ١ سورة: العاديات

❖ { وَالسَّمَاءِ وَالطَّارِقِ . وَمَا أَدْرَاكَ مَا الطَّارِقُ } آيات: ٢، ١ سورة: الطارق

آيات: ٢، ١ سورة: الطارق

❖ { وَالضُّحَى وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَى } آيات: ٢، ١ سورة: الضحى

٥ _ واو المعية :

❖ { فَاجْعَلْ يَنِينًا وَبَيْنًا مَوْعِدًا } آية: ٥٨ سورة: طه

❖ { وَمِنْ ذُرِّيَةِ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْرَائِيلَ وَمِمَّنْ هَدَيْنَا وَاجْتَبَيْنَا } آية: ٥٨ سورة: مريم

آية: ٥٨ سورة: مريم

❖ { قَالُوا لَنْ نُؤْثِرَكَ عَلَى مَا جَاءَنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالَّذِي فَطَرَنَا } آية: ٧٢ سورة: طه

آية: ٧٢ سورة: طه

ى

[الياء]

ياء المتكلم

أولا : هي في موضع جر إذا اتصلت بالاسم

ياء المتكلم متصلة بالاسم

❖ { ... قَالَ عَذَابِي أُصِيبُ بِهِ مَنْ أَشَاءُ وَرَحْمَتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ.. }
آية: ٥٦ : سورة الأعراف

الياء : في (عَذَابِي) والياء في (رحمتي) ضميران متصلان في محل جر مضاف إليه

❖ { ... قَالَ أَنَا يُوسُفُ وَهَذَا أَخِي قَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَيْنَا ... }
آية: ٩٠ : سورة يوسف

الياء في (أَخِي) ضمير متصل في محل جر مضاف إليه
❖ { قَالَ إِنَّمَا أَشْكُو بَثِّي وَحُزْنِي إِلَى اللَّهِ وَأَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ }
آية: ٨٦ : سورة يوسف

الياء في (بَثِّي) والياء في (حُزْنِي) ضميران متصلان في محل جر مضاف إليه

ثانيا : هي في موضع نصب إذا اتصلت بالفعل ولا بد أن

تصحبا نون تسمى نون الوقاية لتقى الفعل من الكسر لأن

الفعل لا يكسر

ياء المتكلم متصلة بالفعل :

❖ { رَبِّ قَدْ آتَيْتَنِي مِنَ الْمُلْكِ وَعَلَّمْتَنِي مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَنْتَ وَلِيِّ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ تَوَفَّنِي مُسْلِمًا وَأَلْحِقْنِي بِالصَّالِحِينَ }

آية: ١٠١ سورة: يوسف

الياءات في (آتيتني _ وعلمتني _ توفئني _ ألحقني) في محل نصب مفعول به والنون التي بين الفعل والياء تسمى نون الوقاية

ثالثا : هي في محل نصب إذا اتصلت بإن وأخواتها :

❖ { وَلَمَّا فَصَلَ الْعِيسَىٰ قَالَ أَبُوهُمْ إِنِّي لَأَجِدُ رِيحَ يُوسُفَ لَوْلَا أَنُ تُفَنِّدُونُ }

آية: ٩٤ سورة: يوسف

إني : الياء هنا اسم إن ضمير متصل في محل نصب (مبنى)

❖ { وَقَالَ فِرْعَوْنُ يَا هَامَانُ ابْنِ لِي صَرْحًا لَعَلِّي أَبْلُغُ الْأَسْبَابَ أَسْبَابَ السَّمَوَاتِ فَأَطَّلَعَ إِلَى إِلَهِ مُوسَىٰ.. } آيتان: ٣٦، ٣٧ سورة: غافر

لعل : من أخوات إن _ الياء ضمير متصل في محل نصب اسم لعل

[ياء المضارعة]

❖ { قَالُوا إِنَّ يَسْرِقَ فَقَدْ سَرَقَ أَخٌ لَهُ مِنْ قَبْلُ ... }

آية: ٧٧ سورة: يوسف

❖ { قَالُوا إِنَّ هَذَانِ لَسَاحِرَانِ يُرِيدَانِ أَنْ يُخْرِجَاكُمْ مِنْ أَرْضِكُمْ }

بِسِحْرِهِمَا وَيَذْهَبَا بِطَرِيقَتِكُمُ الْمُثْلَى { آية: ٦٣ سورة: طه

❖ { وَقُلْ لِلْمُؤْمِنَاتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ } آية: ٣١ سورة: النون

❖ { أَلَمْ يَرَوْا أَنَّا جَعَلْنَا اللَّيْلَ لَيْسَكُنَا فِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا ... }

آية: ٨٦ سورة: النمل

[ياء المخاطبة وتعرب فاعلاً في محل رفع دائما]

وهي ياء المخاطبة للمؤنثة التي تتصل بالفعل المضارع وفعل الأمر

❖ { فَكَلِمِي وَأَشْرِبِي وَفَرِّجِي عَيْنَاً } آية: ٢٦ سورة: مريم

كلى- اشربي- قرّى- إعرابها: أفعال أمر مبنية على حذف النون والياء في كل منها هي ياء المخاطبة تعرب فاعل في محل رفع .

❖ { فَادَّاهَا مِنْ تَحْتِهَا أَلَّا تَحْزَنَ قَدْ جَعَلَ رَبُّكِ تَحْتَكِ سَرِيًّا }

آية: ٢٤ سورة: مريم

فعل مضارع منصوب بحذف النون بعد (أن لا) التي صارت (ألا)
وأن تنصب الفعل المضارع والياء في (تحزني) ياء المخاطبة في محل رفع
فاعل .

❖ { وَقَالَ الَّذِي اشْتَرَاهُ مِنْ مِصْرَ لَامْرَأَتِهِ أَكْرِمِي مَثْوَاهُ عَسَى أَنْ

يَنْفَعَنَا أَوْ نَتَّخِذَهُ وَلَدًا ... }

آية: ٢١ سورة: يوسف

أكرمى : فعل أمر مبني على حذف النون وياء المخاطبة في محل رفع فاعل

الياء علامة إعراب فهي :

أولا : ياء التثنية

كل ياء تتصل بالتثني بنوعيه المذكر والمؤنث في حالتي النصب والجر

❖ { وَرَفَعَ أَبُوبِهِ عَلَى الْعَرْشِ وَخَرُّوا لَهُ سُجَّدًا ... }

آية: ١٠٠ سورة: يوسف

أبويه : مفعول به منصوب بالياء _ الهاء في محل جر مضاف إليه

❖ { وَهُوَ الَّذِي مَدَّ الْأَرْضَ وَجَعَلَ فِيهَا رَوَاسِيَ وَأَنْهَارًا وَمِنْ كُلِّ

الشَّمَرَاتِ جَعَلَ فِيهَا زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ ... }

آية: ٣ سورة: الرعد

زوجين : مفعول به منصوب بالياء _ اثنين : نعت منصوب بالياء

ثانيا : ياء الجمع

كل ياء تتصل بجمع المذكر السالم في حالتي النصب والجر

❖ { قَالَ رَبِّ السَّجْنُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا يَدْعُونَنِي إِلَيْهِ وَإِلَّا تَصْرِفْ عَنِّي كَيْدَهُنَّ أَصْبُ إِلَيْهِنَّ وَأَكُنْ مِنَ الْجَاهِلِينَ } آية: ٣٣ سورة: يوسف

الجاهلين : مجرور بالياء بعد حرف الجر (من)

❖ { ذَلِكَ لِيَعْلَمَ أَنِّي لَمْ أَخُنْهُ بِالْغَيْبِ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي كَيْدَ الْخَائِنِينَ }

آية: ٥٢ سورة: يوسف

الخائنين : مضاف إليه مجرور بالياء

❖ { إِنَّهُ مَنْ يَتَّقِ وَيَصْبِرْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْحَسِنِينَ }

آية: ٩٠ سورة: يوسف

المحسنين : مضاف إليه مجرور بالياء

❖ { قَالُوا تَاللَّهِ لَقَدْ آتَرَكَ اللَّهُ عَلَيْنَا وَإِنْ كُنَّا لَخَاطِئِينَ }

آية: ٩١ سورة: يوسف

خاطئين : خبر (كنا) منصوب بالياء

ثالثا : الياء التي تتصل بالأسماء الخمسة في حالة الجر

والأسماء الخمسة هي : أبو - أخو - هو - فو - ذو (مفردة

وغير متصلة بياء المتكلم)

❖ { وَلَمَّا جَهَّزَهُمْ بِجَهَازِهِمْ قَالَ ائْتُونِي بِأَخٍ لَّكُمْ مِّنْ أَيْكُمُ... }

آية: ٥٩ سورة: يوسف

أيكم : اسم من الأسماء الخمسة مجرور بالياء بعد (من) - كم في

محل جر مضاف إليه

❖ { فَلَمَّا جَهَّزَهُمْ بِجَهَازِهِمْ جَعَلَ السَّقَايَةَ فِي رَحْلِ أَخِيهِ... }

آية: ٧٠ سورة: يوسف

أخيه : اسم من الأسماء الخمسة مضاف إليه مجرور بالياء - الهاء في

محل جر مضاف إليه

تعريف

الصفحات التالية صورة مصورة من كتاب الزهر في علوم اللغة وأنواعها المجلد الثاني للعلامة عبد الرحمن جلال الدين السيوطي وتحتوي على ما جمعه من أمثلة لأبنية الأفعال في لغتنا العربية الفصحى وعددها ست صفحات تبدأ في كتابه من صفحة ٣٧ إلى ٤٢ ويذكر فيها أبنية الأفعال وأوزانها .

لنيم ، وورى الزند (بكسر الراء) ومضارعهما يضل ويرى ، وكذا مضارع
فضيل ، وقنط ، وعرضت له القول ، وقدير (بكسر هيه) وقالوا : ضلّت ، وورى
الزند (بفتح العين) وقالوا : فضيل ، ونيم ، وحفير ، ونكيل ، وشيل ، ونجد ،
وقنط ، وركن ، وليبت (بكسرها فى الماضى وضمها فى المضارع) وفى
المثل : مت ودمت وجدت وكدت كذلك ، وقالوا : تدام وتأت على القياس ؛
وهذا من تركيب اللغات .

وما بنته جاهل العرب على قِيل مما لاه أو ، كَشَقَى ، أو ياء ، كَفَنَى ؛
فطليّ تبنيه على قَمَل (بفتح العين) يقولون شَقَى ، يشقى ، وفنى بفتح .
وأما قَمَل فصحيح ، ومهموز ، ومثال ، وأجوف ، ولفيف ، ومتقوص ،
وأصم .

باب قَمَل

الصحيح : إن كان لمثالبه فذهب للبصريين أن مضارعه بضم العين مطلقا
نحو : كاتبتى فكبتته أكُتبه ، وعالى فعلته أعلّمه ، وواضأتى أووضّه . وجوز
الكسائى فى حلقى العين فتح عين مضارعه كحالها إذا لم يكن لمثالبه ، وسمع
شاعرنى فشمرة أشمره ، وقاخرنى ففخرته أفخره ، وواضأتى فوضأتة أووضّه
(بفتح العين والخاء والصاد) ورواية أبى زيد بضمها ، وشذ الكسر فى قولهم :
خاصمتى فخصمته أخصمه (بكسر الصاد) ولا يجوز البصريون فيه إلا الضم .
وهذا ما لم يكن المضارع وجب فيه الكسر فإنه يبقى على حاله فى المثالبه نحو :
سأيرنى فسرته أسيره وواعدنى فوعدته أعده ورامانى فرميته أرميه .

وإن كان لنير مثالبه حلقى عين أو لام فقياس مضارعه الفتح ، وإليه يرجع
عند عدم السماع . هذا قول أئمة اللغة ، وعند أكثر النحويين لا يتلقى الفتح أو
الضم أو الكسر أو لثتان منها أو ثلاثها إلا من السماع ، وربما لزم الضم نحو :
يدخل ويقعد ، أو الكسر نحو : يرجع ، أو الضم والفتح أو جاء بالثلاث .

أو غير حلقهما فيأتي على بفعل كضرب ، أو بفعل كيفتل ، وقد يكونان في الواحد نحو يفئق ، قليل : يتوقف حتى يسمع . وقال الفراء : يكسر . وقال ابن جني : هو الوجه . وقال ابن عصفور : يحوز الأمران سما أو لم يسما . قال أبو حيان : والتي تختار : إن سمع وقف مع السماع ، وإن لم يسمع فأشكل جاز بفعل وفعل . وقد شذركن بركن ونقط بقتط وهلك بهلك (يفتح عين المضارع) .

المهموز الفاء : كالصحيح نحو : أرز بارز وأمر بأمر، وجاء حلق عين : ياخذ أو العين واللام ؛ فكالصحيح الحلقهما نحو : زار يزار، وقرأ بقرأ ، وجاء يززر . المثال : ماؤه أو أو ياء . فصاره مكسور العين نحو : وعديده ويسر يسر ؛ إلا إن كانت عينه أو لامة حلقيتين فالقياس الفتح ، نحو : وهب هبب ، ووقع وقع وبرزت الشاة تيمر ؛ وحمل بذر على يدع ، ويجحد من الموجدة والوجدان (يضم الجيم) شاذ : وقيل : لنة عامرية في هذا الحرف خاصة .

الأجوف : ما عينه ياء ؛ فيفعل نحو : يسير . أو واو ؛ فيفعل نحو : يقوم . اللفيف : إن كان مقروفاً وهو واوى الفاء يأتي اللام نحو : وقى ، أو مقروناً وهو واوى العين يأتي اللام نحو : طوى فصارهما بفعل نحو : يفي ويطوى .

المنقوص : ما لامة ياء فيفعل نحو : يرى ، أو واو فيفعل نحو : ينزو ؛ والفتح في حلق العين يأتي اللام محفوظ نحو : ينهى ، ويسئ ويطئ ، ويمحئ ، وشذ بقلئ ، وينشئ ، ويمشئ ، ويخشئ ، ويسلئ ، ويمحئ ، ويسلئ ، وبأئ ؛ والمختار بقلئ ، وحكى قلئ بقلئ ، وينشئ ، ويمشئ ، ويمحئ ، وبأئ ؛ ويمشئ ، ويمحئ ، ويسلو ، ويسلو ، ويخشئ ، وبأئ ؛ وبأئ .

وجاءت أفعال منه مضارعها بالكسر والضم وهي : آتى ، وآتى ، وأسا ، وأذا ، وبأى ، وبها ، وبئى ، وبئى ، وبرا ، وثنا ، وحيا ، وجلا ، وجأى ،

وجأى ، وحلا ، وحزا ، وحشا ، وحكى ، وحنى ، وحذا ، وحى ،
 وخفا ، وخذا ، ودأى ، ودسى ، ودعا ، ودنا ، ودرا ، ودرا ،
 ووطا ، وربا ، ورعى ، وزق ، وطلا ، وطبا ، وطحا ، وطنا ، وطها ،
 وكفى ، وكرا ، ولحا ، ولعا ، ولها ، ولما ، ومأى ، ومتا ، ومسا ، ومقا ، ومنا ،
 ومضا ، وقا ، ونحا ، ونما ، ونأى ، ونشا ، وننى ، وصنى ، وصخا ، وضبا ،
 وعزا ، وعنا ، وعجا ، وعرا ، وغطا ، وغما ، وغفا ، وغشا ، وفدا ، وذأى ،
 وفلا ، وقتا ، وسنا ، وسحا ، وشأى ، وشحا ، وشكا ، وهدا ، وهما ، ولم
 بات من ذلك تى . أوله ناء أو ظاء أو واو أو ياء .

الأصم : ما عينه ولا مه من جنس واحد . فصارح التمدى منه بضم البين ،
 وشذ من ذلك ما كسر وجوبا وذلك : مضارع حبّ ، وجواز امضارع : هرّ
 وعلّ وشذّ وبثّ ؛ وشذ فيه الفتح . قالوا : عضضت تمض . ومضارع اللازم
 بكسرهما ، وشذ من ذلك ما ضم وجوبا ؛ وذلك مضارع مرّ ، وكركّ ، وذزّ ،
 وهبّ ، وخبّ ، وأبّ ، وجلّ ، وآلّ ، وبلّ ، وعلّ ، وطلّ ، وتلّ ،
 وهمّ ، وزمّ ، وممّ ، ومبّ ، ومسّ ، وطمّ ، وشطّ ، ومنّ ، وجمّ .

المزيد من الثلاثى الأصل : ملحق بالرابعى الأصل أو بمزيدة ، وغير ملحق .
 الملحق به : منه ما يكون حرف الإلحاق قبل الغاء فيكون على وزن يَفْعَل
 نحو يَرْتَأى ، أو تَفْعَلْ نحو : تَرْتَمِسْ بمعنى رَمَسَ ، وتَرْتَفَلْ بمعنى رَفَلَ ، وعلى
 فَعْل : تَرَجِسْ الدواء ، وفَعْمَلْ : هَلَمْ ؛ إذا اكبر الهم ، وسَفْعَلْ : سَتَبَسْ ؛
 بمعنى تَبَسَّ ، ومَفْعَلْ : مَرَحَبْ .

المزيد من
الثلاثى

وقبل البين على فيعل : يبطر ، وفوعل : حوقل ، وفاعل : تابّل القدر بمعنى
 تَبَلَّها ، وفنعل : فرفض بمعنى فرض ، وفهمل : دهبل اللقمة : عظامها . وفعل :
 طرمح .

وقبل اللام على فعمل : قللى وهو قليل ، وفعل : غلبه بمعنى غلبه ،
وفعل : طشياً ، وفعل : سبل .

وبعد اللام على فعمل : قللى وهو قليل ، وعلى ففعل : غلبه أى غلبه ،
وفعل : قللن البعير . وفعل : خللس ؛ أى حلب ، وفعل : زهرق بمعنى أزهق ،
وفعل : جليب .

وتنطق بمزيد الرباعى ملحق باحزنجم وجاء على افعل : اسلنتى ، وافعمل
افتمس ، وافعل : احبنتاً ، وافعمل كاحوتل .

وملحج جدحرج وجاء على ففعل : قللى ، وفعل : تمفرت ، وفعل :
قللى ، وفعل : نجلب ، وفعل : تشيلن ، وفعل : نجورب ، وفعل :
ترهول ، وفعل : تمسكن ، وفعل : نادب وتكبر ، وفعل : تضارب وتباعد .
وملحج بانفعل وهو نادر ، ايمنف ، الحق باقتمر .

وغير الملحق : مماثل لأرباعى وغير مماثل .

المائل : ما فى أوله همزة الوصل وهو خماسى سداسى .

الخامس : ما فى آخره همزة الوصل وهو خماسى سداسى .
ادبج ، وافعل اجأوى ؛ وهما خطأ ؛ لأن ادبج : افعل ، واجأوى : افعل .

السداسى : ما فى آخره همزة الوصل وهو سداسى .
ادهم ، وافعل : افشوشب ، وافعل : اعلوط ، وافعل : اسلنتى ، وافعل :

وافعل : افشوشب ، وافعل : اعلوط ، وافعل : اسلنتى ، وافعل :
وافعل : افشوشب ، وافعل : اعلوط ، وافعل : اسلنتى ، وافعل :

وافعل : افشوشب ، وافعل : اعلوط ، وافعل : اسلنتى ، وافعل :

وافعل : افشوشب ، وافعل : اعلوط ، وافعل : اسلنتى ، وافعل :

وافعل : افشوشب ، وافعل : اعلوط ، وافعل : اسلنتى ، وافعل :

افعللّ : كافشمرّ ، وافعللّ : احبطأ ، وافعل : اشمال ، وافعلل : اسماذر ،
وافعلل : ازللب ، وافعل : اقهل ، وافعل : اكلاّن ، وافعل : اسقرّ ،
وافعلل : استلام ، وافعلل : امصم ، وافعل : اقهد .

الرابعى مجرد ومزید .

المجرد الرابعى المجرد على وزن فعلل دحرج .

المزید من المزید على فعلل تمريل ، وافعلل : احرنجم : وافعلل : اقشمر واطمان ،
الرابعى وافعلل : اخرمّس .

وقد شذ من الفعل بناء جاء سداسيا على غير وزن السداسى وليس أوله
همزة وصل ولا تاء وهو قولهم : جَعَلْتُجَع . ذكره الأزهري^(١) .

ذِكْرُ نَوَادِرَ مِنَ التَّأْلِيفِ

الخاتمة

أحمد الله العلى القدير أن هيا لى القدرة على تقديم ما قدمتُ فى الأجزاء الثلاثة من كتاب (أمثلة قرآنية لقواعد عربية) وهو القليل وأسأل الله أن يمنحنى القدرة على تقديم الأكثر فهو يعلم _ جل شأنه _ أنى لا أبتغى غير نصرة لغتنا العربية الفصحى بتقديم ما فيها من خصائص نحوية وصرفية تبرز دلالات البيان الذى لا تستطيعه لغة أخرى فهى اللسان العربى المبين لسان قرآنا الكريم كلام الله العلى العظيم والله من وراء القصد إنه نعم المولى ونعم النصير .

كوثر بنت عبد الحليم بن محمد

الفهرس

رقم الصفحة	الموضوع	م
١	تقديم	١
٤	إذا	٢
٦	إلا	٣
٩	إن	٤
١٣	ألى	٥
١٦	الألف	٦
١٨	الباء	٧
٢٠	التاء	٨
٢٦	الثاء	٩
٢٨	الجيم	١٠
٣١	الحاء	١١
٣٣	الخاء	١٢
٣٥	الدال	١٣

م	الموضوع	رقم الصفحة
١٤	الذال	٣٨
١٥	الراء	٤١
١٦	الزاي	٤٦
١٧	السين	٤٩
١٨	الشين	٥٠
١٩	الصاد	٥٢
٢٠	الضاد	٥٥
٢١	الطاء	٥٩
٢٢	الظاء	٦١
٢٣	العين	٦٤
٢٤	الغين	٦٦
٢٥	الفاء	٧٠
٢٦	القاف	٧٤
٢٧	الكاف	٧٧
٢٨	كم	٨٣
٢٩	كُلّ	٨٦

م	الموضوع	رقم الصفحة
٣٠	اللام	
٣١	اللام ألف	٩٨
٣٢	الميم	١٠٣
٣٣	من	١١٠
٣٤	النون	١١٤
٣٥	الهاء	١٢١
٣٦	الواو	١٢٦
٣٧	الياء	١٢٩
٣٨	تعريف	١٣٥
٣٩	الخاتمة	١٤٢
٤٠	الفهرس	١٤٣

تم بحمد الله